كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

الصور الكاريكاتورية في الصحافة الجزائرية دراسة سيميولوجية لعينة من كاريكاتير جريدة البلاد وLiberté في فترة تعديل الدستور 2020

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص: اتصال

إعداد الطالبات:

بن ام هاني رقية

مشري رحمة

كبوية ريان

إشراف الدكتور:

يحي تقي الدين

السنة الجامعية: 2021/2020

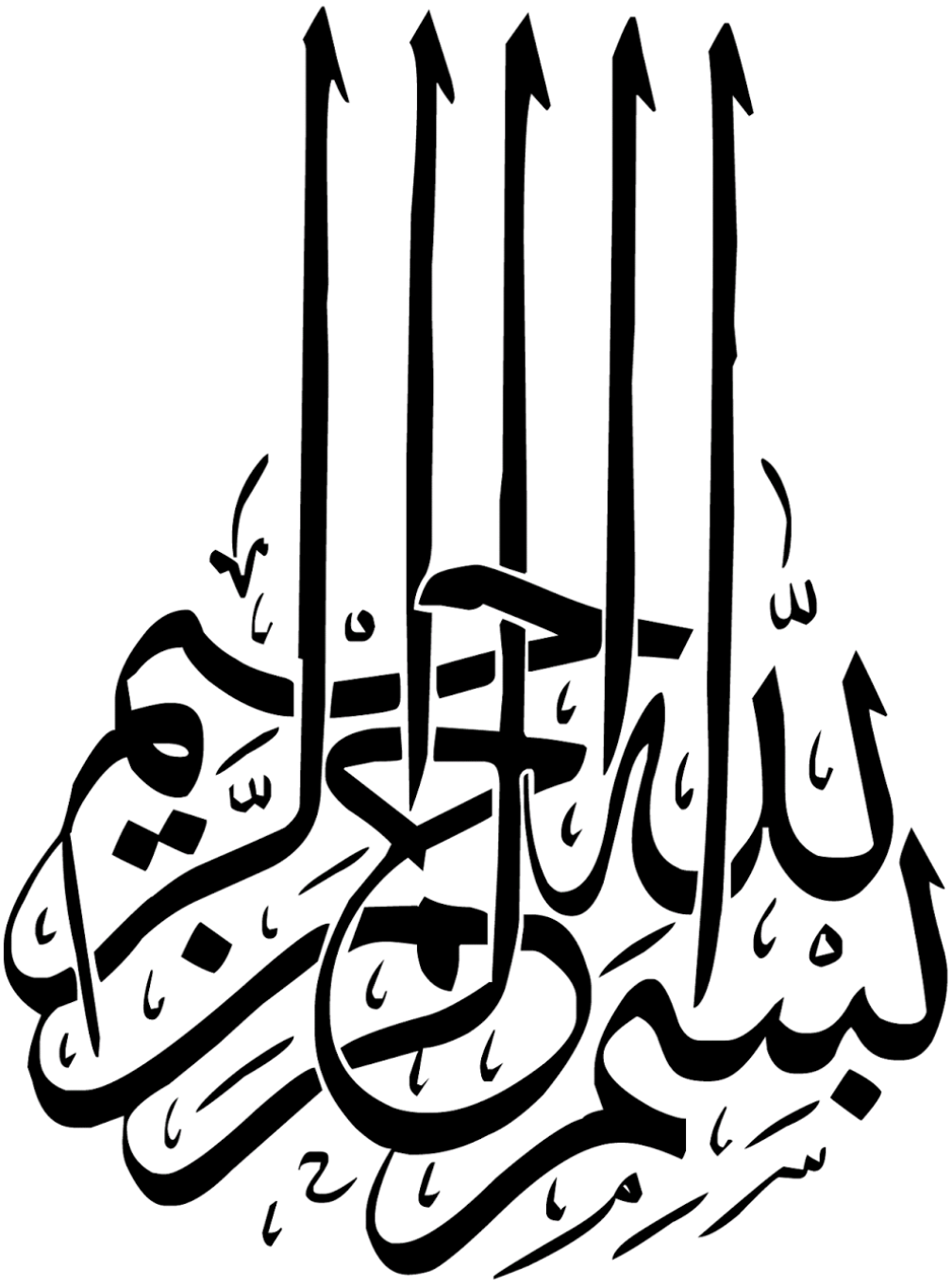
بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

الى من اسقوني حنان لا ينتهي واعطوني الحب الدائم وربوني على الدين

والاخلاق والعلم وبعثوا فيا الشجاعة وهيئوني بكل الوسائل والطرق

لأصل الى هذا المستوى ابي حبيبي وامي الغالية اطال الله في عمرهما

والى اخوتي

و الى كل من ساعد في انجاز هذه المذكرة

رحمة - ريان - رقية

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي انعم بنعمة العقل والدين و وفقيني في انجاز هذا العمل المتواضع فله الحمد

اولا واخرا...

لكل مبدع انجاز ولكل مقام مقال ولكل نجاح شكر وتقدير...

لا يسعني الاان اتقدم بكل الشكر والتقدير الى الدكتورة المؤطرة

يحي تقي الدين

على كل التوجيهات السديدة التي افادني بها طيلة فترة تاطيري فشكرا لك استاذي الفاضل وجزاك الله

كل الخير

الى من زرعو التفاؤل في دربنا ولكل من كان له الفضل في مساعدتي راجية من الله عزوجل ان يكون هذا

البحث اضافة نوعية وخطوة جادة من خطوات البحث العلمي وفي مجال الاتصال وعلاقات العامة

www.psdgraphics.com

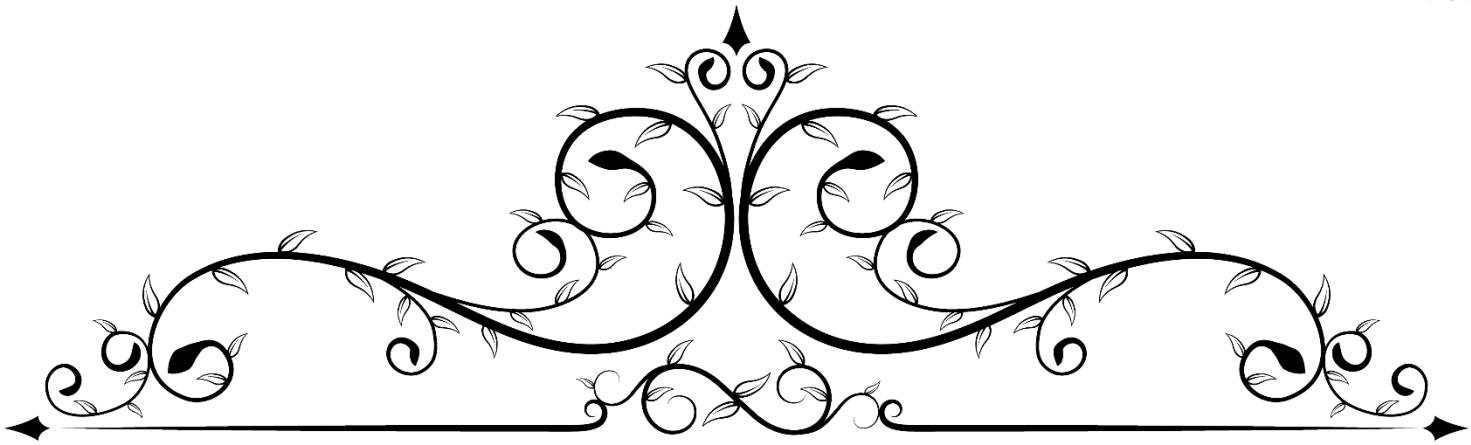

المقدمة

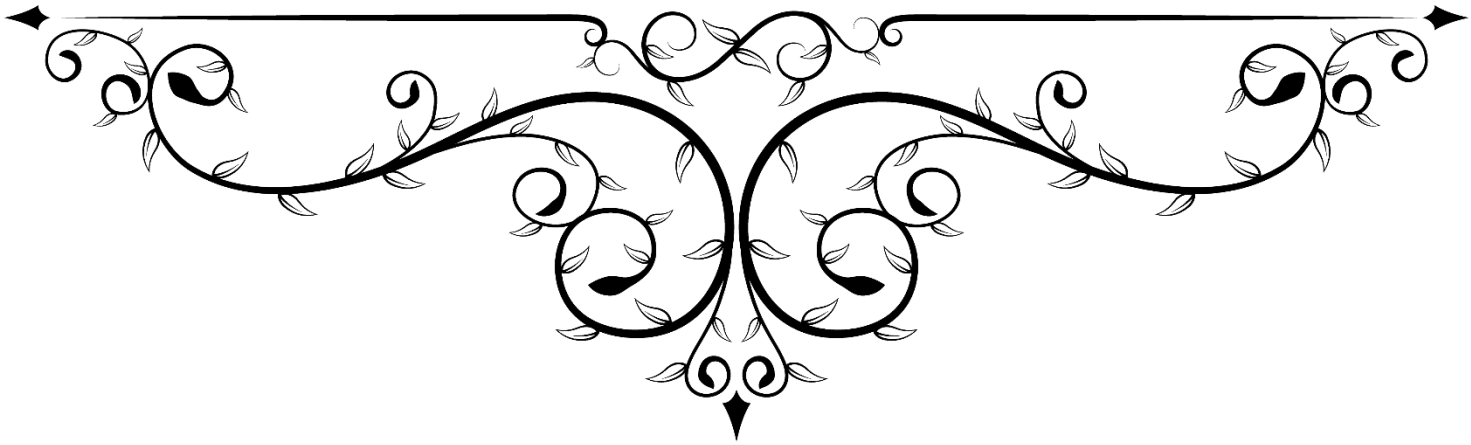

عرف الإنسان منذ القدم كيف يصور يرسم أشكالا مختلفة، فماهم الفراعنة يخلدون ذكر أهم برسوم فريدة على أوراق البردة، والرومان يحفرون تاريخهم على جدران مبانيهم في روما، فالصورة والتصوير فن عزيزي يسعى به الإنسان لترجمة واقعة وتخليد ذكراه ببصماته الأصلية.

ومن خلال ذلك نجد أن الصورة كيان من تمثلات أيقونية شكلة معضلة لدى الباحثين: لاختلاف تمثليها ومطابقتها أو تشابهها وممثلاتها، حتى أصبحت الصورة مجالا سيميولوجيا حضيا يحظى بالدراسة التحليل وذلك باستعمال مناهج ومقاربات تحليلية خاصة بالصورة هذه الأخيرة تقوم بإغراء عقول المتلقين لتسلب إرادتهم وتدفعهم إلى الإقناع وتبني الأفكار التي تمثلها.

عرفت الإنسانية في هذا المجال وعلى مر الزمن ظهور وسائل اتصالية وأنماط تعبيرية مختلفة أخذت تتطور شيئا فشيئا، وتتنوع من حيث أشكالها ومن حيث أيضا المواد التي تضع منها.

تعد اليوم تلك النقوشات والرسومات صورا حقيقية وأعمالا فنية ذات قدرة اتصالية كبيرة هي إرث تاريخي بدون معلومات كثيرة خاصة بأزمة ضاربة في أعماق التاريخ، تقدم الدروس، تعلم وتقييم الاتصال بين الأجيال المختلفة، أنها أيضا تراث.

لقد ازدهرت وسائل الإعلام والاتصال خاصة من ظهور الكتابة الورقة واختراع المطبعة وأصبح بإمكان الفرد أن يتصل بآخر ولو كان بعيدا عنه بالآلاف الكيلمترات، وأصبحت المعلومة تصله في آن وقوع الحدث إلى جانب كل هذه الوسائل يقوم الإنسان بالاتصال مع غيره بأنماط اتصالية أخرى هي في الحقيقة فنون تجعل الجمهور يتمتع بجمالية الفن ويستفيد من دوره الإعلامي ونذكر من بينها النحت، المسرح والرسوم....

تساعد الصورة بمفهومها العام والصورة التي تقوم أساسا على الرسم الإنسان على الحفاظ على ذكرياته الخاصة، تمنحه الكثيرة من المتعة، ترفهه ولها القدرة الكبيرة على التسلية، تنفرد الصور الكاريكاتورية الرسم الهزلي في هذا المجال نظرا لطابعها المضحك الساخر ولدور الكبير في تمكين مشاهدتها من الظفر بالراحة والمتعة التي يحققه الضحك الذي تنتجه عناصرها الهزلية الساخرة.

لقد اتسعت رقعة استعمال هذا النمط لتعتبر الاتصالي (الكاريكاتير) في الصحافة الجزائرية وأصبحت مضامنه أكثر جرأة وشجاعة في قول الحقائق السياسية خاصة وتصوير الواقع بشكل عام فثأرت فضولنا العلمي مما دفعنا إلى البحث في موضوع الصورة الكاريكاتورية الصادرة في الصحافة الجزائرية المستقلة أثناء الاستفتاء الدستور والحملة الانتخابية وللقيام بذلك درسنا سيمولوجي نموذج "liberti" و "البلاد".

ونحن إذا تناولنا في دراستنا لموضوع الصورة التي تزيد تحديد تلك الصورة الكاريكاتير بشيء أنواعه، وهذا ما أدى إلى التحليل السيميولوجي للكشف عن العلامات والقيم الدلالية والفنية ولهذا قسمت دراستنا إلى فصول:

يتناول الفصل الأول من الدراسة المنهجي والذي طرحت الإشكالية ومجموعة التساؤلات التي تفككها وذلك من خلال التطرق إلى موضوع الدراسة وأسباب اختيارها وأهدافها، الكاريكاتير والرسام الكاريكاتير وكذا نشأة وتاريخه إلى نوعه وخصائصه وظائفه وأهدافه.

وأخيرا الفصل الأخير فكان حول الجانب التطبيقي للدراسة وقمنا بتحليل بضع الصور التي تمثل وحدات عينة البحث، وأنهينا دراستنا بخاتمة تلخص موضوع دراستنا.

www.psdgraphics.c

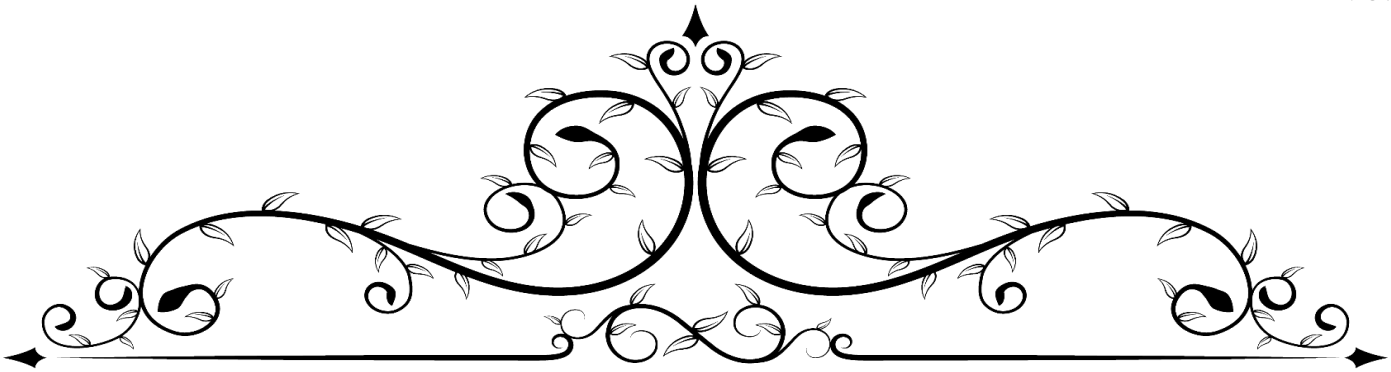

الفصل الأول: الاطار المنهجي

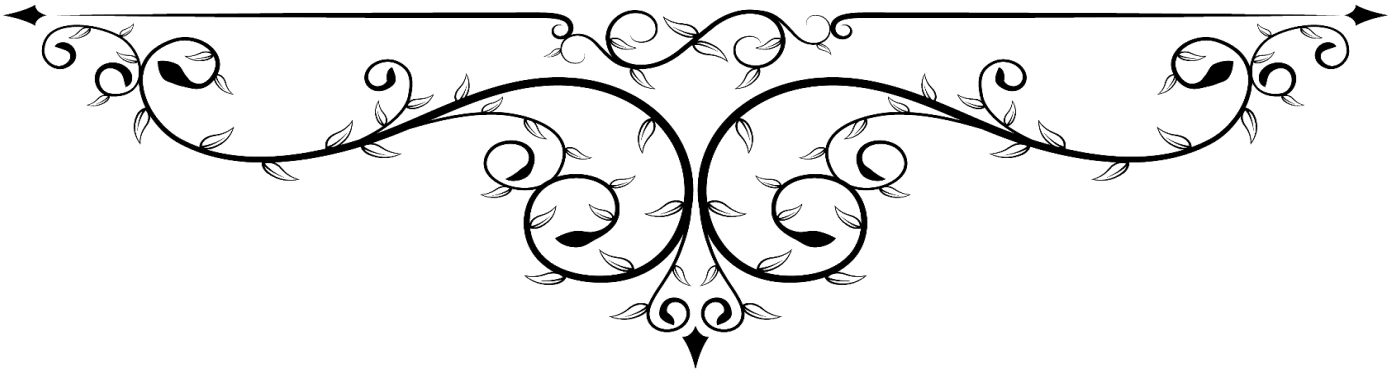

الإشكالية:

تعرف الصورة الكاريكاتورية بقدرتها على إثارة الضحك وخلق جو من المتعة والراحة لدى مشاهدتها ولو لبرهة من الزمن لكن طابعها الهزلي لم يمنع من كونها أداة فعالة للإعلام والاتصال.

فالكاريكانور يحمل الكثير من المعلومات بالرغم من بساطته إلا أنه لديه زحما ضخما من الآراء بالرغم من بساطته، إلا أن لديه دلالات كثيرة وعميقة، وهو جرئ يعطي أخبارا يخاف الإعلاميون آخرون من تقديمها برموز وشفرات للموضوع.

والرسومات الكاريكاتورية تحمل في جيوبها أحداث التي تجري في المجتمع، وكل المواضيع تشغل بال المواطنين، يستحدث من كل مواضيع م إجتماعية واقتصادية وسياسية وحتى رياضية وعالمية والرسام يتخذ أفكاره من واقع المعاش فيه ويترجمه ينافى فهذه الأشكال والأيقونات.

أصبح الكاريكاتور محط أنظار وذلك اهتمام كبير واسع من قبل الشعب وأخذ الصادرة في الصحافة الجزائرية، نرى أن الكاريكاتور يتخذ شخصيات معروفة كالسياسيون ورجال الأعمال وأبطال رياضيون، ورؤساء، تتخذ في شكل يسمح لنا بالسخرية ويؤخذ أيضا شخصيات عامة: نلاحظ أنه تناول مختلف كل المواضيع يركز أيضا على أحداث السياسة، لأن الجزائري في آونة الأخير بعد الاستقلال شهدت بعض الأحداث في سياسة من اضطرابات فيها الكاريكاتور .

سنحاول من دراسة هذه أن الغوص في أعماق الصورة التي أعطاها لناا فن الكاريكاتوري وتحليلها، ماذا تريد توصيله للقارئ من رسائل، وهو ما يدفعهنا لطرح التساؤل المحوري التالي:

1- تساؤلات الدراسة:

- ماهي الأساليب البلاغية التي تضمنتها الصورة الكاريكاتورية في جريدة لايبارتي " la léberte"
- ما هي المواضيع التي عالجتها جريدة "la léberte"
- هل تستطيع صور الكاريكاتوري الاستفادة عن الرسالة اللسانية؟
- هل حاول الرسام الكاريكاتوري علي ديلام توجيه الجمهور إلى الإقناع بفكرة ما في صورة الكاريكاتورية في تلك الفترة؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب الذاتية:

1- اهتمامنا بحقل السيميولوجيا ومجال دراستها.

2- اهتمامنا بفن الكاريكاتور وإدراكنا لقوة النمط الاتصالي على تأثير في آراء وتوجيهات الجمهور.

3- التأثر الشخصي بالكم الهائل للرسائل التي يوجهها الكاريكاتور وأساليب عرضها على الجمهور.

أسباب الموضوعية:

1- الفترة التي جاء فيها هذه الحملة ميزتها أحداث مثيرة عمت مختلف مناطق الوطن، تناولت هذه الأحداث بشكل حل اهتمامنا وحفزتنا لدراستها مما جعلنا نهتم أيضا بدراستنا من جانب تناول الصورة الكاريكاتورية لها.

2- الصورة الكاريكاتورية ذات أهمية كبيرة ورغبة أيضا في إعطاء قراءات موضوعية لها من خلال تحليل دلائلها.

3- نقص الدراسات الأكاديمية الخاصة لموضوع الكاريكاتير وتحليل الصور السيميولوجية.

3- أهمية الدراسة:

تحتمل هذه الدراسة أهمية كبيرة من خلال أنها تكشف الغطاء من الأساليب المستخدمة في الصور الكاريكاتورية، وتسعى لتحليل نمط الاتصالي المتميز في نقل المعلومات وتكوين آراء بأساليب فعالة.

والجزائر منذ انتهاجها التعددية السياسية وهي تسعى لضمان بنائها المؤسساتي ولتحقيق مبدأ التداول على السلطة وإعطاء الجمهور حقه في اختيار دستوره وممثله ويجذب أيضا الكاريكاتور الذي يعرض الأحداث الواقعة بطرق مسلية وطريقة تجذب القراء إليها.

4- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

1- الكشف عن الأساليب البلاغية المستخدمة في لغة التي يستعملها الكاريكاتور.

2- معرفة أسس الرسالة اللسانية واللغوية في الصور الكاريكاتورية وأبعادها البلاغية.

3- جاءت الدراسة من أجل معرفة مميزات الاتصال عبر الكاريكاتيرية التي تعبر بطريقة مميزة مختلفة عن غيرها في معالجة المواضيع وخاصة السياسية.

4- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصحافة الجزائرية ونظام الحكم.

5- الدراسة السابقة:

عند دراستنا للصورة الكاريكاتيرية وتحليلها لا يمكننا تجاهل الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، ولقد أثرت مكتبة علوم الإعلام والاتصال بدراسات عدة تناولت هذا النوع من المواضيع الكاريكاتيرية وذلك بمناهج مختلفة، حيث اعتمدت المنهج الوصفي ، كما نجد من اعتمدت المنهج السيميولوجي، أهم تلك الدراسات:

الدراسة الأولى: دراسة متمثلة في الكاريكاتير الاجتماعي للكاريكاتوري محمد جلال.

جاء تساؤل المصورة لهذه الدراسات كالتالي: ما هو البعد الدلالي والضمني للكاريكاتور الاجتماعي للرسام الكاريكاتوري محمد جلال عبر صفحة الفايسبوك لموقع الصحفي الجزائري؟ مع مجموعة تساؤلات مصاغة منها : هل يمكن أن تكون الصور الكاريكاتورية

وسيلة للاتصال؟ ماهي المواضيع الأكثر تداولا في الكاريكاتور الاجتماعي للرسام محمد جلال؟

واستعمل منهج التحليل السيميولوجي، وأهم أهداف الدراسة استهدفت على الكشف عن ما هو خفي في الصورة الكاريكاتيرية ل"محمد جلال" أراد إيصالها من خلال هذه الرسومات حيث جاءت على شكل لسان استعمل اللغة العربية الفصحى و دعمها بكلام باللغة الدارجة الجزائرية، التي عبرت بشكل دقيق وهذا بالاستعانة بالمصطلحات المتداولة في أوساط المجتمع الجزائري لتعبر هي الأخرى عن هذه الأوضاع، حيث أصبحت بمثابة عنصر أساسي في الصورة[1].

الدراسة الثانية : تجليات فن الكاريكاتير في الجزائر.

حيث تحدث عن بدايات الأولى لفن الكاريكاتير و تطوره و هنا تأتي النماذج المطبقة كنموذج تحليل الرسومات الكاريكاتورية حسب رولان بارث و تطبيق مقارنة جولي مارتن و غيرها...

جاء تساؤل المصورة لهذه الدراسات كالتالي: ما مدى قوة هذا الرسم الكاريكاتيري وما مدى تأثيره على الرأي العام الجزائري؟ واستعان كذلك بالتساؤلات التالية: هل استطاع هذا الفن الكشف عن الصراع الكامن بين الحاكم والمحكوم وفضح الأعمال السرية و الكوامن الداخلية؟ ما مدى تأثيره وقدرته على حل المشكلات؟

[1] بن حليمة هاجر ويخلف جميلة،التحليل التحليل السيميولوجي للكاريكاتير الاجتماعي ، مذكرة ماجستير التحليل السيميولوجي ،عبر صفحة الصحفي الجزائري الرسومات الكاريكاتورية للرسام محمد جلال نموذجا نموذجا 2015/2014

وقد تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة و دوافع البحث في هذه الدراسة فكانت بين موضوعية وذاتية، فالأولى بسبب أن هذا المجال من مجالات الإعلام والاتصال وثانيا لإعجابهم بشخصية الرسام الكاريكاتيري عبد الباقي بوخالفة هذا الرجل الذي استطاع أن يصمد في أداء مهمته، والترويج عن الناس، كذلك محاولته الدائمة لفضح المشاريع ومؤامرة ضد الشعب من قبل أشخاص مثلهم[1]

تحديد المصطلحات :

وردت في دراستنا هذه مصطلحات عديدة لابد من تحديد بعضها حتى يتسنى لقارئ هذا الموضوع فهمه بصورة جيدة.

1. مفهوم الكاريكاتير:

أ. لغة: هي كلمة مشتقة من الجذر caricatura و هي كلمة مأخوذة من اللغة الإيطالية و التي تعني ببالغ أو يحمل الشيء أكثر من طاقته أي المبالغة و المغالاة، و هذا المعنى يؤكد الغرض الأساسي للرسم الكاريكاتيري الذي بالغ في إظهار عيوب الجسم لغرض إبراز الطابع الهجائي له، و هذا الغرض و كما سنرى فيما بعد يمثل الدافع الأساسي لنشوء الكاريكاتير[2].

[1] عامري اسمهان تجليات فن الكاريكاتير في الجزائر عبد القادر بوخالة انموذجا ، مذكرة تخرج لنيل الماستر ، جامعة تلمسان 2018/20/07
[2] حمادة محمود، فن الكاريكاتير من جدران التصوف الى أعمدة الصحافة ، دمشق ، دار عشترون للطباعة والنشر ، 1999 ص 43.

ب. اصطلاحا : وهو فن ساخر كونه يثير السخرية في تناوله للمشاكل التي تواجهنا و قد وظف في مضمار النقد الاجتماعية و السياسي لقدرته على إضفاء جو من المرح والإضحاك و خلق التسلية، و أيضا يمكن اعتباره كاميرا حية و حساسة تنقل وتلتقط الأشياء حزينة كانت أم سعيدة، اجتماعية أو سياسية، عامة أو خاصة و هذا حسب منظور الفنان نفسه، و جب الموقف المراد التعليق عليه أو الوقوف عنده مثل: الفقر، الحرب، السلام، فالفنان يركز على الفكرة و يعطيها أهميته.

2. مفهوم الصورة الكاريكاتيرية: هي صورة تهدف لنقل رسالة أو وجهة نظر عن أشياء وحوادث و مواقف و تتميز بالمبالغة و الرمزية، بحيث يكون لها تأثير انفعالي[1].

أ. المفهوم الإجرائي: يمكننا القول أن الكاريكاتير هو نتاج إبداع، ذكاء، و دهاء الكاريكاتيري الذي يضع صور ساخرة ثابتة تجسد الواقع و يخاطب الجمهور الذي يحاول فهم تلك الرسائل وفق رصيده الثقافي و انتمائه الاجتماعي.

3. مفهوم الصحافة المكتوبة:

أ. لغة : هي الشيء المرتبط بالطباعة و النشر ففي قاموس أكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى:" صحفي فالصحافة تشمل الصحيفة journaliste و تعني أيضا الوقت عينة"[2].

[1] محمود فريد محمد عزت، معجم المصطلحات القاهرة، عالم الكتب، ص 37.

ب.اصطلاحا: هي جل المنشورات و هي أيضا مهنية نبيلة ذات شأن عظيم في الحياة العامة، أو مرفقا ضروريا للمجتمع لا يقل أهمية عن التربية و التعليم و الثقافة، وكلها في خدمة الجمهور و تربية ذوقه و توجيهه إلى ما فيه صلاح الجمع[1].

ج.المفهوم الإجرائي: يمكننا القول عن الصحافة المكتوبة أنها مؤسسات تعمل على إنتاج مادة إعلانية للجمهور و تقوم على ترفيهه توعيته و حتى توجيهه إضافة إلى إقامة الاتصال بينها و بين مختلف شرائح المجتمع.

4. مفهوم السيمولوجيا:

أ. لغة: مشتقة من كلمة يونانية (sémio) و ذلك أن السيميولوجيا في معناها مركبة من sémio و تعني العلامة و logie الذي هو علم إذن السيميولوجيا في مجموعها تعني علم العلامة.

ب. اصطلاحا: السيميولوجيا علم خاص بالعلامات هدفها دراسة المعنى الخفي لكل نظام علاماتي فهي تدرس لغة الإنسان و الحيوان و غيرهما من العلامات الغير اللسانية اعتبارها نسق من العلامات مثل علامات المرور و أساليب لعرض في واجهات المحلات التجارية و الخرائط و الرسوم البيانية و غيرها[4].

ج.المفهوم الإجرائي: يمكننا القول أن السميولوجيا هي عبارة عن تقنيات و خطوات للتحليل و وصف الصورة.

[1] نفس المرجع، ص 37

5. مفهوم الدستور: تعني كلمة دستور في اللغة الفرنسية التأسيس أو التكوين، ونجد أن كلمة دستور ليست كلمة عربية الأصل فهي كلمة فارسية تعني الدفتر أو السجل الذي تجمع فيه قوانين الملك وضوابطه، وبذلك فإن الكلمة تستخدم للدلالة على القواعد الأساسية التي يقوم عليها تنظيم من التنظيمات ابتداء من الأسرة والجمعية والنقابة وانتهاء بالدستور العام للدولة. وتجدر الإشارة إلى أن تعريف الدستور وفقا للمعيار الشكلي ينصر فللقواعد التي تتضمنها وثيقة الدستور، وبالتالي فأي وثيقة تخرج عن إطار الدستور تعتبر غير دستورية، غير أن هذا المعيار منتقد في أن هناك بعض الدول كإنجلترا لها دستور غير مكتوب (تغلب عليه القواعد العرفية)، إضافة إلى أن الدستور في بعض الأحيان يتضمن قواعد ليست ذات طبيعة دستورية. أما انطلاقا من المعيار الموضوعي فإن القواعد التي تندرج ضمن مواضيع الدستور ينظر إليها انطلاقا من موضوعها بصرف النظر عن الشكل. وبناء عليه يتضمن الدستور جميع القواعد التي لها طبيعة دستورية أيا كان مصدرها سواء تضمنتها الوثيقة الدستورية أو نظمت بقوانين عادية أو بموجب أعراف دستورية... ووفقا لهذا المعيار ينطبق مفهوم الدستور مع مفهوم القانون الدستوري[1].

6. مفهوم الدستور الجزائري: هي وثيقة تعتمدها الدولة الجزائرية كإطار لكل القوانين والتشريعات التي تسنها من أجل حماية الحقوق والحريات الفردية والجماعية والمصالح العليا للبلاد. لقد اعتمدت الجزائر عدة دساتير عبر استفتاء شعبي حول مضامينها، وكل دستور

[1] الطاهر بن خرف الله، الوسيط في الدراسات الجامعية، الجزائر دار الحومة للنشر والتوزيع 2002، ص 14.

جديد يحل محل الذي قبله. وحاليا يعتمد دستور سنة 1996 المعدل والمتمم في سنة 2008.

6- منهج الدراسة:

قمنا بدراسة هذا الموضوع على غرار كل الباحثين باختيار منهج مناسب لموضوع بحثنا فحتى يتمكن الباحث من الوصول لنتائج خاصة بمشكلة علمية أو لاكتشاف حقائق متعلقة بظاهرة التي يدرسها عليه أن يتبع خطوات اللازمة يتفادى بواسطتها الدخول في متاهات تمنعه من الوصول إلى هدفه المنشود.

تلك الخطوات المنظمة هي المنهج الذي يساعد طريقة الباحث ليقدم دراسة ناجحة و يعرف المنهج حسب عبد الرحمان بدوي بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة, إما من أجل الكشف عن الحقيقة, حين نكون بها جاهلين, أو من أجل البرهنة عليها للآخرين, حين نكون بها عارفين"[1]

يعتبر منهج التحليل السيميلوجي للصورة أو كما يسمى للصورة أو ما يسمى بسيميولوجية الصورة، المنهج المناسب للوصول إلى نتائج تجيب على إشكالية دراستنا، يعرف هذا المنهج حسب لويس بامسلاف:" هو مجموعة من التقنيات و الخطوات لوصف و تحليل شيء باعتباره له علاقة في حد ذاته من جهة و بإقامة علاقات مع أطراف أخرى من جهة أخرى"[2].

[1] احمد بن اعراب ، القانون الدستوري جامعة سطيف 2 كلية الحقوق، العلوم السياسية ، 2020/2019 ص 4.
[2] اسمهان مربعي ، الاتصال في التلفزيون الجزائري دراسة سيميولوجية ، رسالة لنيل شهادة الماستر جامعة الجزائر، معهد علوم الاعلام دورة 2000 صح 19.

يساعدنا هذا المنهج على إعطاء قراءات نريدها موضوعية للصورة الكاريكاتيرية لعينة بحثنا، نتمكن بواسطته من الإجابة على السؤال ثم ماذا؟ أي ما الذي تحتويه فعلا الصورة الكاريكاتيرية من رسائل كامنة وراء خطوطها و ألفاظها أو بمعنى آخر وراء كل دلائلها الآيقونية كانت رمزية و لغوية... فهذه الصور لم تأت لنقول ما نراه للوهلة الأولى بل هي تدفعنا إلى البحث عما هو خفي و تدفعنا أيضا إلى استعمال رصيدنا الفكري و الثقافي و الإيديولوجي لاستيعابها، فكما يقول رولان بارث، و كما جاء ذلك في كتاب لويس بورشر:" فإن قراءة الصورة تستدعي قدرات فكرية و وطنية، ثقافية و جمالية".

عرف التحليل السيميولوجي أيضا على أنه:" طريقة بحث في المداولات الثقافية لمحتوى الرسالة الإعلامية"، و هو أيضا وسيلة لكشف المعنى العميق للرسالة و دلالتها الخفية و يعمل أيضا على إظهار نوايا صانعي تلك الرسالة[1].

و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية رولان بارث الرائدة في التحليل السيميولوجية للصورة.

7- التحليل السيميولوجي للصورة حسب نظرية رولان بارت:

عندما نقرأ نصا مكتوبا (خطاب،شعار،نص ادبي...) نقو م اولا بقراءة عامة له لكن عندما نحاول استخلاص المغزى العام او اكتشاف ما يحاول صاحب النص قوله من خلال

[1] Judith Lazar, Sociologie De La Communication De Masse, Amand Colin, Paris, 1991, P.P 137,138.

الاستعارات و مختلف الصور البيانية التي يوظفها و يقدمها نقوم بقراءة ما بين السطور اي الاشياء التي لا تقال لنا مباشرة .

الإنسان يجد نفسه امام وضع محير عند محاولته لقراءة الصور الكاريكاتورية فالرسام الكاريكاتوري يتلاعب بالخطوط و الكلمات فيعطينا صور ذات معاني عديدة مختبئة خلف رسوم بسيطة و هزلية فهذه الصور تلاحظ في البدء بشكل فوري لكن لكل فرد طريقته الخاصة في تقديم قرائته و تقدم عدة قراءات لنفس الصورة من قبل الأشخاص فكل فرد يقوم بذلك وفقا لتجاربه و ثقافته فكل شخص يقوم بفك رموز الصورة و اعادة بنائها لاستنتاج الرسالة المقصودة من خلالها .

ان الصورة حسب السيميولوجيا هي حامل للمعنى و الاتصال في نفس الوقت و نحاح العملية الاتصالية التي تؤديها الصورة يتوقف كثيرا على متلقيها او قرائها و يقوم هذا الاخير اولا بتأمل الصورة ثم يبحث في المعنى الحقيقي لها.[1]

فتقدم قراءة شكلية للصورة و هي الجانب الأول و الجانب الثاني عبارة عن فهم و فك رموز الصورة لإكتشاف معناها.

و يشير هذا الجانب الى مضمون الصورة اي القارئ يقوم هنا بقراءة سمنطقية و هي ما يسمى بالتضمين بينما الجانب الأول هو التعيين. [2]

[1] 1.Judith Lazar, science de la communication,op.cit,P88
[2] Judith Lazar,école, communication, télévision,op.cit,P133

كانت السيميولوجيا في البداية متعلقة بالطب و هي تعني في ذلك المجال الكشف عن الأمراض من خلال أعراضها او دلائلها و اول من حاول تأسيس علم مستقل لها هو الفيلسوف الأمريكي شارل ساندرس بيرس .

يعد التحليل السيميولوجي الطريقة المثلى للتعرف على مضمون الصورة فهو وسيلة لكشف المعنى العميق او الدلالة الخفية الكامنة لإظهار نوايا صانع تلك الصورة.[1]

فالدلالة عند بارث تتم عبر مستويين و هما المستوى التعييني و هو المعنى الفوري الذي يأخذه الإنسان بالبديهة عند النظر نظرة سطحية للصورة و المستوى التضميني و هو المعنى الحقيقي للصورة و يكون عميق و غير ظاهر.

الرسالة التعيينية:

حسب رولان بارث الرسالة التعيينية هي الرسالة الأولى الصريحة و هي القراءة الأولية السطحية للصور الكاريكاتورية و هي التي تستطيع ان تقوم بوظيفة الإبداع دون الحاجة إلى علامات ا قواعد سننية و من خلالها يتم الوصف الدقيق للصورة من خلال السؤال ماذا تقول الصورة؟ و تتم الإجابة عليه من خلال القراءة الوصفية او ما يكتب على الصورة او مجال ادراكنا للصورة فهي تستمد من اجل انتاج معانيها معطيات يوفرها الكاتب (وجوه، اجسام، اشياء من الطبيعة...الخ) و تستند الى معطيات من طبيعة اخرى كالعلامات التشكيلية، الالوان، الاشكال ثم الانتقال الى مكونات الصورة اطار الصورة، عنوانها و غيرها.[1]

[1] Ronald Barthes,Leçon, édition le seuil,1978,P29

الرسالة التضمينية:

و تتعلق بقدرة الباحث على تحليل مختلف الدلالات الضمنية التى تحملها الصورة الكاريكاتورية و هنا يقول رولان بارث "الصورة ليست الشياء التى تمثلها و انما استعملت لتقول شيئا آخر"[1] وهي القراءة المعمقة للصورة و اكتشاف دلالتها و القية الرمزية التي تحملها و يشكل المخزون الثقافي حسب رولان بارث عاملا مهما في استخراج العلامات الرمزية او التضمينية للصورة، و هذا ما يفسر ان الصورة الواحدة تحظى بقراءات متعددة و مختلفة باختلاف المعارف التي توظف في قراءة الصورة و المحرك الاساسي للقراءة الثانية هي ايديولوحية المجتمع الذي بثت فيه.[2]

و عندما نكون بصدد تحليل تحليل الرسالة التضمينية نطرح السؤال ثم ماذا؟ اي نبحث عن ما يكمن وراء تلك المعلومات الوصفية التي ادركناها في المستوى التعييني.

فنسبة لبارث فان الرسالة التعيينية حامل للرسالة التضمينية او الرمزية فالمدلول الموجود على المستوى التعييني هو دال لمدلول ثاني ايديولوحي ثقافي.

فالدال الاول في الصورة هو المساحة،الالوان،الاشكال كما في الدليل اللغوي الدال هو الصوت،فالتعيين هو تعبير خطي عما تحتويه الصورة دون اعطاء بصمة شخصية فهي مجرد معلومات وصفية.[1] او هي المعنى الجلي للصورة بينما التضمين هو تحليل مدونات اللغة،الالوان،تقابل الاشكال و كل ما يمكن فهمه شخصيا من عناصر الصورة.

[1] برنارد توسان،ماهي السيميولوجيا،ترمحمدنظيف،ط2،دار افريقيا الشرق،الرباط ،2000،ص80
[2] عبد الرحيم كمال،سيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية،مجلة علامات،العدد16،ص100

الرسالة اللسانية:

يتكلم رولان بارث عن الرسالة اللسانية قائلا "اليوم في مستوى الاتصال الجماهيري يبدو بوضوح ان الرسالة اللسانية حاضرة في جميع الصور كعنوان كأسطورة حوار" فالرسالة اللغوية ترافق دائما الصور سواء كانت تلك الرسالة متمثلة في عنوان،مفتاح الصورة او غيرها فهذه الرسالة تلعب دورا كبيرا في تمرير الرسائل المتضمنة في الصورة و في تحقيق العملية الاتصالية المتوخاة منها.

تقوم الرسالة المكتوبة على المستوى التعييني بالاجابة على السؤال ما هذا؟ فهي تساعد على تحديد الموضوع الذي تعالجه الصورة و تعرفنا على محتوياتهاو الوصف التعييني للصورة هو وصف جزئي لا يمكن ان يوجهها كليا لمعنى الصورة فتقوم الرسالة اللسانية بوظيفة الترسيخ الذي يلعب الرقيب امام القدرة الكبيرة التي تحملها الصورة في اعطاء المعاني.

و تقوم على المستوى الرمزي التضميني بتوجيه القارئ الى قراءات معينة و التخلي عن باقي الافكار التي يكونها عن الصورة و بالتالي فهي تقوم بمهمة التأويل فيترسخ لدى متلقي الصورة آراء محددة حول ما يشاهده.[1]

[1] Judith Lazar,sociologie de la communication De Masse op.cit,P36

8- مجتمع الدراسة:

كل دراسة بحثية تقوم على اسس منهجية و علمية تحتاج الى مجتمع بحث يتلائم مع موضوعها و يتمثل مجتمع بحثنا في جميع الصور الكاريكاتورية في جريدة ليبارتي الجزائرية في الفترة الممتدة ما بين 1 اكتوبر الى 31 اكتوبر 2020 .

و يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثه عليها في المجتمع، و يشمل جميع الافراد و العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها.[1]

و يعرف ايضا على انه مجموعة من العناصر لعا خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى و التي يجري عليها البحث او التقصي.[2]

كما يعرفه محمد منير الحجاب "بأنه جميع المفردات او الاشياء التي نريد معرفة حقائق عنها و قد تكون اعداد مثلها هو الحال في تقديم مضمون وسائل الاعلام ".[3]

9- عينة البحث:

نظرا لصعوبة تناول الدراسة للمجتمع الكلي و هو الصور الكاريكاتورية في جريدة ليبارتي الجزائرية وقع علينا اختيار الفترة الممتدة ما بين 1 اكتوبر و 31 اكتوبر 2020 و يرجع سبب اختيارنا للجريدة الى اهتمامنا الشخصي بها و تخصيص الحريدة مكان ثابت

[1] يوسف لازم كماش،البحث العلمي مناهجه اقسامه اساليبه الاحصائية، دار دجلة،عمان،2015،ص145
[2] موريس انجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية،تدريبات انسانية،ترجمة بوزيد صحراوي،دار القصبة للنشر،الحزائر،2004،ص298
[3] محمد منير حجاب،الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية،ط1،دار الفجر،القاهرة، 2000،ص29،ص30

للكاريكاتير في صفحاتها اضافة الى انها من بين الصحف الجزائرية الاكثر سحبا و اعتبار الكاتب ديلام من اهم و اشهر رسامي الكاريكاتير في الجزائر.

و تعرف العينة "انها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها و اجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل المجتمع الاصلي في العينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الصفات و الخصائص و يتم اللجوء اليها عندما يعني الباحث عن الدراسة كافة وحدات المجتمع".[1]

اختيارنا وقع على الصور الكاريكاتورية في جريدة ليبارتي كما سبق و ذكرنا فهي جريدة جزائرية مستقلة فكانت عينتنا قصدية اي معتمدة.

و العينة القصدية (الاحتمالية) هي تلك العينة التي يختارها الباحث اختيارا مقصودا من بين وحدات المجتمع الأصلي و ذلك تبعا لما يراه من صفات او سمات او خصائص تتوفر بهذه الوحدات او المفردات و تخدم اهداف البحث بحيث تكون هذه الوحدات قريبة من المجتمع الاصلي و يترك للباحث في الميدان الحرية في اختيار وحداتها[2].

و قد ضمنت دراستنا 8 صور للتحليل في الحملة الانتخابية بداية من 1 اكتوبر الى 31 اكتوبر 2020 و الصور التي استخدمناها صدرت في1،8،11،12،13،18،25،29 من شهر اكتوبر 2020 .

[1] المزاهرة منال،مناهج البحث الاعلامي،ط1،دار المسيرة،عمان،2014،ص112.

[2] Judith Lazar, sociologie de la communication De Masse,Amand Colin,Paris,1991,P137

10- ادوات الدراسة:

نظرا لان طبيعة دراستنا تتناول التركيز و بصورة اكثر عمق المحتوى الباطن او الضمني فسيتم الاعتماد على نوع من انواع تقنيات تحليل المستوى الضمني الا و هو تحليل المحتوى السيميولوجي الذي يركز على المحتوى الرمزي و لا يهتم بالمحتوى الظاهر للرسالة حيث يهتم التحليل السيميولوجي باستخدام المعاني الضمنية و الدلالية بمختلف الرسائل و تعني الدلالية المعنى المحدد غير المتغير لاي علامة ما و تمثل الضمنية المعنى المتغير لنفس العلامة.[1]

فالسيميولوجيا هي علم يدرس حياة العلامات في كنف الحياة الاجتماعية فيخبرنا هذا العلم عن ماهية العلامة و عن قوانينها التي تحكمها.

اذن فالسيميولوجيا هي علم جاء في الاساس ليهتم بالعلامات اللغوية و غير اللغوية و لكنه مع ذلك اهتم في البداية بالعلوم اللغوية لارتكازه على علم اقدم و هو علم اللسانيات و يعتبر رولان بارث اول من طبق منهجية التحليل السيميولوجي للصورة.[2]

[1] فالي لارامي،البحث في الاتصال عناصر المنهجية،ترجمة ميلود صفاري و اخرون،مخبر علم الاجتماع الاتصال، الجزائر، قسنطينة، 2004، ص94

[2] احمد بن مرسلي،مناهج البحث العلميفي علوم العلام و الاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2003،ص166.

www.psdgraphics.com

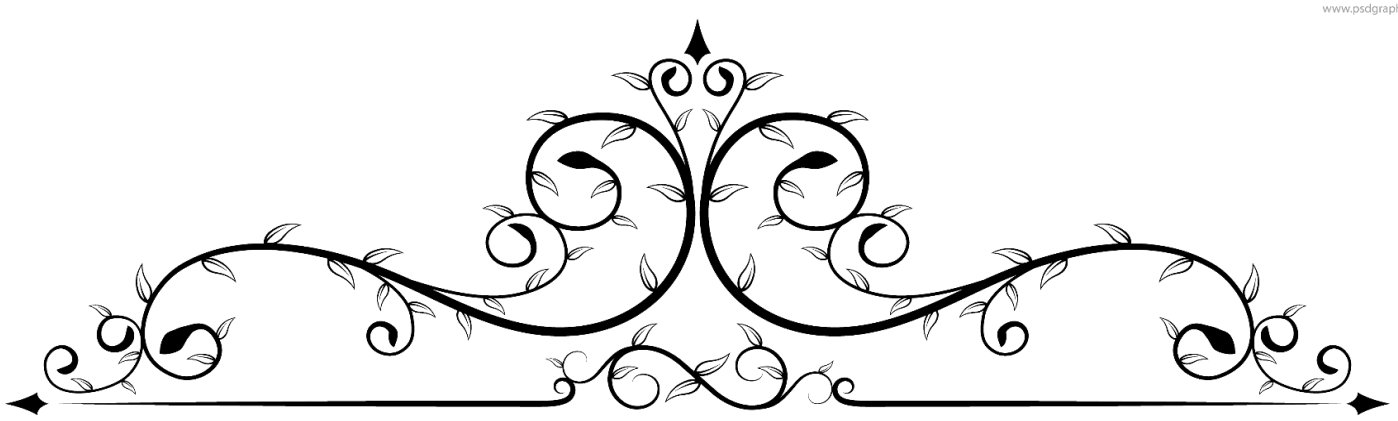

الفصل الثاني:

القراءة السيميولوجية للصورة الكاريكاتورية

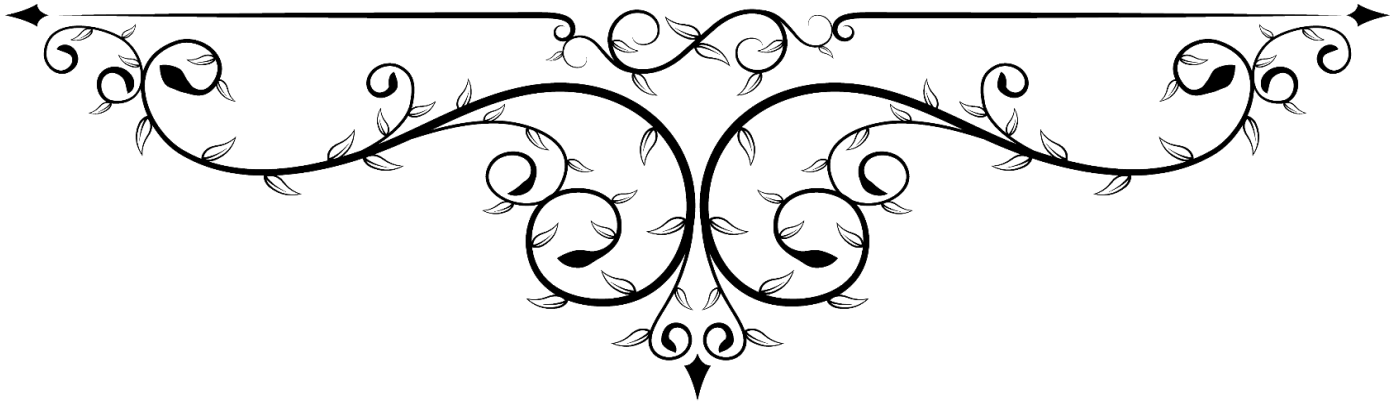

المبحث الاول: تطبيق المنهج التحليل السيميولوجي على عينة الدراسة

Jeudi, 01 Octobre 2020

1- الرسالة اللسانية:

تمثلت في: العنوان "Les secrétaire d'état à la défense américan en visite à alger"

بمعنى أن : " أمن الدولة الدفاعي الأمريكي يزور الجزائر"

وجاء هذا العنوان أعلى الصورة ويشغل مساحة بارزة منها، أما كتابته فقد جاءت بحروف كبيرة Letter Majuscule وببنذ غليظ داكن اللون.

الحوار: جمع هذا الحوار بين شخصين الأول موجود يمين الصورة ندعوه بـ A والثاني موجود على اليسار ندعو بـ B.

A : ICI, On ne plaisante pas avec la pilstancation sociales !

بمعنى : " هذا نحن لا نعيش بالتباعد الاجتماعي"

كتب هذا الحوار أيضا بحروف كبيرة داكنة اللون ونلاحظ أن الجملة انتهت بعلامة تعجب (!)

الإمضاء: Dilam ديلام

دون أن ننسى العنوان الالكتروني لعلي ديلان

2-الرسالة التعينية:

إن حامل هذه الصورة أيضا من جريدة liberté من الجهة المعتادة أي العليا يمينا.

وتوزعت عناصرها في مساحة تتضمن هذه المساحة الإطار الخاص بالعنان الالكتروني لعلي ديلام.

تمثل هذه الصورة عن وجود مباني من الجهة اليسرى أما فيما يخص جهة اليمين فهناك شخصين مضحكين وهما تتحدثان الشخصية الأولى واقف أمام الشخصية الثانية بلباس رسمي ويلبس قفازين واحدة فقط وسيقان هزيلة ولا يظهر من يده إلا ثلاث أصابع وقد رسمه وجهه بشكل غريب خاصة فيما يخص سيقانه وأذنية وأصابعه.

أما فيما يخص الشخصية الثانية فهي شخصية ضخمة البنية وعلى ما يبدو فهي شخصية عسكرية على حسب زيها إذا هو واقف ما يشير باصبعه، ومن غير ضخامة جسمه وبالخصوص بطنه لا تكاد تظهر رجلاه، وقد بالغ ديلام في رسمه وجهه والأنف والذقن وكذلك البطن وأصابع اليد، أما بالنسبة لعيناه فلا تكاد تظهر نظرا لرسمهما في شكل منحنى داكن السواد والتصاقهما مع الأنف الكبير وضحكة الساخرة، بحيث لسانه ويخرجه بطريقة هزلية.

اما بخصوص اللباس فهذه الأيقونة فهو ومعطف يحمل زرا واحدا وهو بالكاد ينغلق عن بطن الشخصية مع القبعة العسكرية المرسومة بطريقة مضحكة وساخرة.

وبجانب الشخصية الأولى نجد العلم الجزائري والأمريكي.

اعتمد ديلام في هذه الصورة على أشكال بيضوية كالمساحة التي تحتوي على الحوار والأنف وكذا الوجه والأذنين وحتى الأصابع وشكل المستطيل الذي يعبر عن الأعلام بعض الخطوط المتوازية كشكل العمود العلم.

وكالعادة بعض الجزئيات والخطوط حول الشخصية ليعطي صورة حيوية تبرز طريقة رسم الحركة، استعمل ديلام كما في غيرها من الصور التي قمنا بتحليلهما اللونين الأسود والأبيض بالنسبة للكتابة والشعر، أما بالنسبة للشخصيات فاعتمد على اللون الأخضر الذي لون به كل من الزي الشخصية الثانية والعلم الجزائري والذي يدل على الدفاع عن النفس والمحافظة عليهما واستمرار القيادة.

أما اللون الأحمر الذي رسم به غطاء الشخصية الأولى والذي يرمز للحب ومن جهة أخرى يعبر عن الدم والنار.

ونجد هنا أن الرسالة اللسانية في هذا المستوى التعييني تحيها عن موضوع الصورة الكاريكاتورية من خلال العنوان الذي نجد فيه سخرية وسخط من قبل العالم للوضع الجزائري.

نلاحظ هنا أن ديلام قد صاغ الحوار في طابع ساخر يلحظ المواقف التي تمر بها الجزائر.

الرسالة التضمينية:

إن الصورة بعناصرها تبدو بسيطة لكن في غرضها الحقيقي هو التعليق على الأحداق التي جرت في الآونة الأخيرة وزيارة أمن الدولة الدفاعي الأمريكي للجزائر ومقابلة للوزير الدفاع وكان الهدف وراء هذه الزيارة هي تبيان للشعب الجزائر والعالم من حولنا أن الدولة الجزائري لا تزال قوية وصارمة ومستقرة دوليا.

ومن خلال زيارة الأمن الدفاع الأمريكي، جعل الجزائر أضحوكة للعالم بأكمل وفي الوقت نفسه نجد أن الصورة هي انتقاد لوضع الحكم والحالة السياسية التي تمر بها الجزائر والتي تؤثر سلبا على الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

ولا يمكننا أن نستغني عن الرسالة اللغوية لهذه الصورة والتي أدت بفضل الرسوم وكذا الحوار الذي جرى بين الشخصين وأيضا العنوان الذي أدى بوظيفته ترسيخ المعنى الحقيقي لهذه

الصورة لولاها لما توضحت الرسالة التضمينية، روابط الصورة والآراء، فهي ذات طابع سياسي واجتماعي.

Mardi, 13 Octobre 2020

الاطار التطبيقي القراءة السيميولوجية

الصورة الكاريكاتورية: صادرة بـ الثلاثاء 3 أكتوبر 2020

1-الرسالة اللسانية: تمثلت في :

عنوان : **Le référendu sur la constitution s'annonce mal**

بمعنى أن: الاستفتاء على الدستور يبدو سيئا

جاء هذا العنوان بارزا وفي سطرين أعلى الصورة، كتب بحروف كبيرة letters» majuscule « استعملت فيها الحركات التشكيلية l'accent التي يجب أن تستعمل عندما تكون الحروف مكتوبة بشكل صغير وجاء هذا العنوان ببند غليظ وداكن un grac caractères وذات خلفية بيضاء.

الحوار الذاتي:

وقد جاء هذا الحوار بحروف كبيرة ويمكن ترجمته فيما يلي: نتوقع الكثير من الامتناع عن التصويت

الإمضاء: Dilam

دون أن ننسى العنوان الالكتروني لعلي ديلام

2-الرسالة التعيينية:

إن حامل الصورة هو صفحة 24 من جريدة "Liberté في الجهة المعتادة العليا اليمنى وقد توزعت عناصرها على مساحة بما في ذلك الإطار الخاصة بالعنوان الالكتروني والذي يبلغ سمكه 1 سم.

يصور هذا الرسم الكاريكاتوري جانبا من جملة الاستفتاء على الدستور يظهر ذلك من خلال الشكل الذي يمثل المساحة الخاصة بالباب نرى في هذه الصورة لا تحتوي على كلمات مكتوبة إنما بعض عيون موجودة في العتمة وراء باب السجن.

أما فيما يخص الشخصية الواقعة أمام الباب، فهي شخصية مبالغ في رسمها من حيث الوجه والذقن السمين والفم الضاحك والواضح أن هذه الشخصية هو شرطي الذي قزم ديلام من حجم جسمه، أما بخصوص اللباس هذه الأيقونة ظهرت بلباس رسمي للشرطة وحذاء إضافة الى تلك العناصر البارزة رسم ديلام مستطيل يدل على وجود باب في الصورة، وتوجد كذلك خربشات والتي تشير إلى عنصر الانفعال والحركة.

ولقد اعتمد على أشكال بيضوية نجدها في الأنف، الأصبع والحذاء والذقن والمساحة التي تحتوي على الكلام، والذي أعطى للصورة قدرا كبيرا من الوضوح والابراز.

جاء الرسم الكاريكاتوري بألوان متعددة من الأبيض والرمادي والبني الفاتح والأسود وهذه الألوان لديها أكثر من دلالة سيميائية، فاللون الرمادي يدل على الأقدمية واليأس، أما الأبيض الذي يتوسط الرسم والخلفية له فيدل بلا شك على السلام والأمن والاستقرار يليه الأسود فقد كتب به كل من العنوان والكلام وحذائه ومفاتيحه.

تعرفنا الرسالة اللغوية لهذه الصورة وفي هذا المستوى البنفسجي على حقيقة النظام الجزائري وهذا ما احتواه العنوان.

3-الرسالة التضمينية:

إن التعمق والغوص في حيثيات هذا المشهد الكاريكاتوري يولد لنا مجموعة من الأفكار والمعاني، فبأمكاننا استخلاص أن النظام الذي تديره الدولة هو نظام حكم في جزائر ملكي، كذلك سياسة الحزب الواحد باعتبار التعددية الحزبية تعددية شكلية.

رغم كون هذا الرسم يبدو كإعادة تمثيل ذلك الحدث في طابع هزلي إلا أنها تحمل أفكار سياسية لصاحبها ديلام الذي يريد من خلالها تبيان أن دستور موضح سواء بالتصويت أم لا.

أفادتنا الرسالة اللغوية لهذه الصورة في تقديم قراءاتنا التضمينية والتي أدت وبوضوح وظيفة ترسيخ بفضل العنوان.

لا تتناول هذه الصورة موضوع الحملة الانتخابية بطريقة مباشرة ولكنها تعالجها ضمنيا.

Lundi, 12 Octobre 2020

الصورة الكاركاتورية الصادرة يوم 12 أكتوبر 2020

الإطار التطبيقي: القراءة السيمولوجية للصورة الكاريكاتورية

1- الرسالة اللسانية: Les violences faites aux femmes en algerie

عنوان: جاء هذا العنوان وكما ألفناه عند ديلم بحروف كبيرة ببنط عريض وداكن ويمكن ترجمته في : العنف ضد المرأة في الجزائر.

الحوار: لا تحتوي الصورة هذه على حوار فهي تعبر أيضا عن نفسها.

الإمضاء: ديلم dilem في أعلى الصورة.

2- الرسالة التعيينية:

صدرت هذه الصورة مثلها كل الصور التي نحن بصدد تحليلها مضامينها في الصفحة من جريدة Liberté وذلك في الجهة اليمنى العليا من الصفحة تتوزع عناصرها في مساحة كبيرة تتضمن الاطار الذي يحتوي العنوان الالكتروني الذي سمكه 1 سم.

تمثل هذه الصورة في امرأة ترتدي عباءة وخمار واسمها بشكل مبالغ فيه، فيما يخص اليدين والعينين، حيث أنه رسمها مضروبة الرأس رافعة يدها اليسرى إلى الأعلى يدها اليمنى إلى الأعلى يدها اليمنى متورمة ومنتفخة وهذه الشخصية في حالة عنف.

اعتمدت يلم في رسمه هذا على أشكال بيضوية نرى ذلك في المساحات التي احتوت الرسالة المكتوبة الخاصة، الأصابع ويدين والرجلين الشخصية، كما اعتمد على خطوط متوازية في رسم الكتاب الذي فوق رأس المرأة.

بالنسبة إلى الألوان نلاحظ أنه اعتمد على لونين الأبيض والأسود أكثر في رسمه، نلاحظ أن الأسود جاء في الرسالة المكتوبة، الاطار العامل للعنوان الالكتروني خطوط خارجية شخصية، أما اللون الأبيض فقد جاء داخل الشكل الذي يحتوي الرسالة اللغوية إضافة الى ذلك خلفية الصورة باللون الرمادي واعتمد أيضا على اللون الأحمر للرسم الكتاب فالرمادي دلالة على الأقدمية واليأس والأحمر دلالة على الدم أي العنف.

ان الرسالة اللسانية في هذا المستوى التعييني من التحليل السيمولوجي للصورة تجيبنا عن السؤال : لماذا؟ أي ما هو الموضوع المعالج فيها.

يبين لنا العنوان في هذه الصورة أن الموضوع المعالج فيه هو أن المرأة الجزائرية معرضة للعنف

في الصورة أيضا إمضاء صاحبها Dilem، أي الرسام الكاريكاتوري الوحيد بجريدة Liberté ويدل على الامضاء على مسؤولية Dilem للرسم.

3- الرسالة التضمينية:

الغرض الحقيقي لهذه الصورة هو التعليق على ما يحدث في الجزائر من عنف ضد المرأة.

بين Dilem من خلال هذا المشهد عن العنف ضد المرأة أنه هو واقع يعيشه الجزائريين.

فمن خلال رسم Dilem لهذه الشخصية بسيطة إلا أن الوضع السائد في هذه البلاد هو أزمة سبب العنف الذي يفعله الشعب ضد المرأة وهي ازمة عرقية

قامت الرسالة اللغوية هنا بوظيفة **هي الترسيخ فبفضلها قدمان قراءتنا للصورة فهي التي أفادتنا لتلك القراءة من أفكار الرسام الذي يريد توحيدها للقارئ**

أي أن هذه الصورة تتعلق بموضوع العنف ضد المرأة.

الصورة الكاريكاتورية الصادرة يوم : 11 أكتوبر 2020

الإطار التطبيقي : القراءة السيمولوجية للصورة الكاريكاتورية

1- الرسالة اللسانية: وتمثلت في :

عنوان: العنوان الرئيسي En visite au siège du ministre de la défense

وقد جاء هذا العنوان بحروف صغيرة وبيضاء اللون وخلفية سوداء وهذا لابرازه أكثر وجاءت وراءه نقاط وهطا يدل على وجود ويمكن ترجمته بـ ك "زيارة تبون وزارة الدفاع

عنوان فرعي: TEBBOUNE RECU EN GRANDE POMPE

بمعنى : تبون تلقى قنبلة كبيرة

وقد كتب هذا العنوان بحروف كبيرة LETTRE MAJUSCULE وبيضاء اللون وخلفية سوداء لابرازه أكثر.

الحوار: لا يوجد حوار في هذه الصورة، فهي تعبر عن نفسها.

الإمضاء: DILEM مع العنوان الالكتروني.

2- الرسالة التعيينية:

حامل هذه الصورة هي نفسها من جريدة Liberte وذلك في جهتها العليا من الصفحة، احتوت الصورة على عنصرين أساسيين هما دليلين أيقونتين، يتوزعا على مساحة 240 سم^2 ويحدها اطار مربع للعنوان الالكتروني ديلام سمكه 1 سم.

يقدم لنا ديلام في هذه الصورة مشهدا يجمع شخصية واحدة ورجل جندي بطريقة هزلية وساخرة ترتدي الشخصية بدلة رسمية وحذاء، إذ رسم وجهه بطريقة مبالغ فيها خاصة الأنف والأذنين وتبرز يد واحدة من حبسه وهي اليمنى لا يحمل بها شيء ويده اليسرى لا تظهر وبجانبه قط أسود وفي فمه سيجارة مشتعلة.

نلاحظ في هذه الصورة أن ديلم استعمل الأشكال بيضوية في رسم الأنف والأذن وأصابع اليدين وبعض الخربشة ليدل على الانفعال والحركة.

وبالنسبة للألوان نلاحظ طغيان اللون الأبيض الذي يعمم مساحة الصورة ، أما اللون الأسود وجاء في خلفية العنوان وفي الخطوط الخارجية لكل عناصر الصورة وأيضا رسم الظل.

تنتقل عن المشاهد في هذه الصورة وطبعا بعد قراءة العنوان إلى وسطها حيث الشخصية والرِجل.

يعرفنا عنوان الصورة في هذا المستوى التعييني أن الموضوع المعالج يخص بطريقة مباشرة موضوع وزارة الدفاع في التحكم البلاد وليس الرئيس تبون.

الرسالة التضمينية:

نلاحظ أن الغرض الحقيقي لهذه الصورة هو ترجمة ديلام لمجريات هذا الحدث الرئاسي وافهام الرأي العام أن الوضع الذي نعيشه الجزائر ساده الكذب وانفعالات الوضع السياسي فإنه قد صور لنا مشهد يدور حول الدور الذي أصبحت تثله الحكومة الجزائر في ظل الشعارات الكاذبة.

وقد حاول ديلم في هذه الصورة رسم الرئيس الحالي تبون ورجل كبيرة من جنود وزارة الدفاع وهذا دليل على أن الحكومة تحت سيطرتهم، ويدل هذا أن الجو يسود الكذب السياسي وتعد مهزلة اجتماعية سياسية، والوضع السياسي بدوره يؤثر على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للبلاد غير مستقر وهو يمر بأزمة ومسرحية كبيرة.

قادتنا اللغة هنا وبواسطة عملية الترسيخ لفهم أفكار معينة وأخرى، أي بالتأويل وهي التي أكملت مني الصورة بفضل المناوبة.

هذه الصورة هي ذات طابع سياسي، وهذا ما يمكننا قراءته من خلال تحليل كل عناصر الصورة أشكالها والتي تلاحمها ترجمة أفكار أساسية تمثل أي وقناعات ديلام الخاصة بهذا الوضع.

Dimanche, 11 Octobre 2020

1- **الرسالة اللسانية:** تمثل هذه الرسالة في العنوان

العنوان الرئيسي: Suspaiciont de covid

كتبت هذا العنوان بحروف كبيرة lettres majuscules جاء بخط عريض وأقل دكانة un caractère moin gras ويمكن ترجمته إلى اللغة العربية على النحو التالي **اشتباه بالكوفيد.**

عنوان ثانوي: TEBBOUNE RASSURE أو تبون يطمئن

يظهر العنوان الثانوي ببنط كبير وداكن Un caractère gras

الحوار: تمحور حول شخصية واحدة موجودة في وسط الصورة ندعوه "A" أو "أ"

A : Je Vais Bien !

بمعنى أنا بخير

وقد جاء هذا الحوار بحروف كبيرة وسوداء اللون وفي نهايتها علامة تعجب

إمضاء: ديلام Dilem

الرسالة التعيينية:

صدرت هذه الصورة مثلها مثل الصور التي نحن بصدد تحليل مضامينها من جريدة Liberté وذلك في الجهة اليمنى العليا من الصفحة تشغل عناصرها مساحة قدرها 230 سم^2، يقدم لنا ديلام في هذه الصورة مشهدا مقابلا لعين المتلقي وهو يمثل مركزها البصري يصور لنا شخصية تبون هو في حالة متعبة إذ تغطي تفاصيل التعب كامل وجهه مع وجهه المبالغ في رسمه من حيث الأنف و الأذنين واصابعه وهو يرتدي بذلة رسمية .

تحليل سيميولوجي لكاريكاتير جريدة البلاد اليومية ليوم الخميس 08 أكتوبر 2020

الرسالة اللسانية: تمثلت هذه الرسالة في:

عنوان الرئيسي: تجفيف منابع الفساد..

كتب بخط أشبه إلى خط اليد بدون استعمال الحركات التشكيلية، جاء بخط أسود غليظ و يتبع بنقطتان .

لا وجود لعنوان ثانوي

حوار: لا يوجد حوار للصورة فهي تعبر عن نفسها

امضاء: صاحب جميع رسومات الكاريكاتير لجريدة البلاد بخط غير مقروء

الرسالة التعيينية :

صدرت الصورة في الصفحة 16 أي أخرصفحة من جريدة البلاد في الجهة الوسطى العليا من الصفحة .

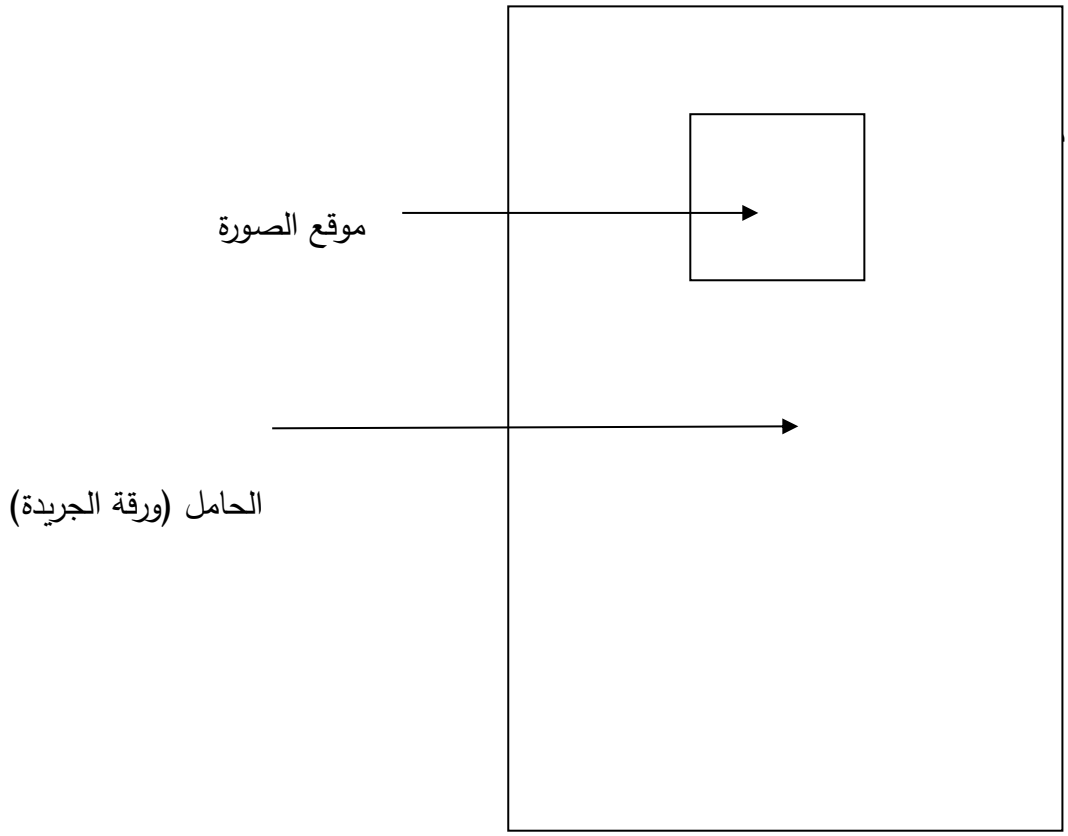

الشكل رقم 1 يوضح موقع الصورة في الجريدة

تتوزع عناصرها في مساحة قدرها 159سم^2 بما في ذلك الإطار بين الصورة والمقالين في الجنب يحده إطار سمكه 0.7سم من اليمين واليسار.

تمثل لنا هذه الصورة العلاقة بين المال والفساد الناتج عنه حيث عبر عنها رسم لأرض قاحلة وجافة تحتاج إلى الماء لريها حاملة لشجرة سوداء متدلية بالكامل بدون أوراقها التي قد تساقطت جميعها على الأرض من قوة الجفاف. على جنبها يأتي أنبوب مياه مربوط يدل على الإنسداد التام الذي يظهر لنا إنغلاقه بشكل متعمد كأنه حبل مربوط.

وقد رسم هذا المنظر بشكل واضح من الشجرة الشبه ميتة المرسومة بشكل دقيق من حيث الشقوق خاصة المكتوب عليها بخط واضح كلمة "الفساد" بحيث يمكن لأي أحد قراءتها وحسب ذلك فهي تمثل الكلمة المكتوبة.

أما من حيث الأرض التي كذلك توضح من حيث كثرة التصدعات والاوراق المتساقطة يمكن ملاحظة انه لم يتم سقيها لمدة لا تقل عن شهر وكذا الجذور الجافة ومن هنا تأتي إلى الأنبوب الممثل عليه رمز العملة حيث إعتمد الرسام إلى الواقعية الزائدة يعني من ناحية أنه أنبوب معدني إلى أنه مربوط على شكل حبل ونلاحظ سقوط اخر ورقة مالية كأخر قطرة مياه.

بالنسبة على الالوان فقد جاءت باللون الاسود في كتابة العنوان و الإطار الحامل إلى الإمضاء و أيضا الرسومات و الخطوط البارزة خصوصا من حيث رسم الشجرة بأكملها مع أغصانها و قد استعمل في توجيه الرسالة اللغوية بشكل واضح و في الخطوط الخارجية للرسومات و نأتي للون الني الذي رسمت به الأرض الذي يدل على لون التراب و أيضا الحنين في بعض الأحيان ثم ناتي إلى الخلفية باللون الازرق المتدرج من درجة متوسطة إلى فاتحة و الذي يرمز إلى المسؤولية و أيصا هو لون الحدس والتصور و يعززالتركيز في أوقات التأمل و أخيرا اللون الرمادي الذي مثل لون الحديد الصلب بالمزج مع الأسود للظلال.

إن الرسالة اللسانية في هذا المستوى التعييني من التحليل السيميولوجي أن موضوع الصورة قد لا يتعلق بتعديل الدستور بشكل خاص ولكن هذا لا يعني ان المفهوم لدى المشاهد او القارئ يبقى نفسه

إذ أن مشكلة الفساد وعلاقتها بالأموال لا تعد مشكلة اليوم فقط ولكن قدمت تفي هذه الفترة بالتحديد للتبشير بأنه يتم التحكم بالأموال بشكل ميسور.

نرى في هذه الصورة أنه يوجد إمضاء للرسام ولكنه قد لا يرى بشكل واضح أو بالأحرى لا يقرأ قد يدل على غموض الرسام في عمله أو عدم جدية المسؤولية لما رسم

الرسالة التضمينية:

حيث يوضح لنا في هذه الصورة بساطتها لأي قارئ في توصيل الغرض الحقيقي وهو الإنقطاع التام للأموال على الفساد الحاصل باستعمال كلمات التجفيف لمنابع الفساد أي ليس الفساد لوحده بل أيضا المسؤولين عليه.

رسم أرض بمساحة صغيرة وشجرة واحدة كبيرة لتعبر عما يريد ببساطة وعفوية.

أما من **الرسالة اللغوية** والتي بدورها عبر عنها من عنوان واحد من ثلاث كلمات كافية لإيصال المعنى تابعة بنقطتين لأن يفهم الباقي من الرسمة. بحيث كل ما يريدنا فهمه أنه يمكن للفساد أن ينتهي فقط بتحليلنا الرسالة اللسانية فبدون الرسالة اللغوية لا يمكن أن نفهم كل المغزى والغرض من ذلك فمن وجهة نظر الرسام نجد أنه غير معارض للدستور و ربما لتأثير في الجمهور بشكل عام.

تحليل سيميولوجي لكاريكاتير جريدة البلاد اليومية ليوم الخميس 29 أكتوبر 2020

الرسالة اللسانية: تمثلت هذه الرسالة في:

عنوان: لا يوجد عنوان في الصورة بل تعبر عن نفسها من خلال الرسمة وما مكتوب فيها.

حوار: أيضا نلاحظ أغلب كاريكاتير جريدة البلاد لشهر أكتوبر بدون حوار أي الرسمة لوحدها كافية

الإمضاء: صاحب جميع رسومات الكاريكاتير لجريدة البلاد بخط غير مقروء.

الرسالة التعيينية: صدرت الصورة في الصفحة 16أي أخر صفحة من جريدة البلاد في الجهة الوسطى العليا من الصفحة كأي كاريكاتير لهذه الجريدة. بنفس الموقع.

وأما عن المساحة فقدرت ب 148 سم^2 بما في ذلك الإطار بين الصورة و المقالين في الجنب يحده إطار سمكه 0.7 سم من اليمين و اليسار.

تمثل الصورة رسمة واضحة لشخصية إيمانويل ماكرون الشاغل لمنصب رئيس الجمهوريّة الفرنسية منذ عام 2017 إلى يومنا هذا حيث يظهر لنا بأنه متحمس لما يفعله بتلك الضحكة المستفزة للجزائري المسلم ويظهر جسمه بالكامل مرتديا بذلة رجالية بألوان علم فرنسا. أما عن وجهه الذي رسم بشكل مبالغ خاصة من حيث الأنف الكبير المشع ورأسه الغير متناسق مع الجسم كذلك نرى ضيق الأعين وطول الذقن الشديد مع فراغات في أسنانه. أما عما يفعله فنرى بشكل واضح أنه بصدى نفخ بالون كبير باللون الأسود المكتوب عليه بالون الأبيض "الاسلاموفوبيا" والتي تعني الرهاب أو الخوف من الديانة الإسلامية والتي تعد شكل من أشكال العنصرية.

نلاحظ استعمال واضح للخطوط السوداء حول الرسومات لإعطائها طابع واقعي كما أن الرسام أظهر لنا الرئيس الفرنسي ماكرون بطريقة ساخرة من حيث تجسيده أو حتى طريقة إنحنائه تجعل من المشاهد أو القارئ يشعر بالرضا رغم هذا عكس ما تقصده الصورة

نرى أيضا الحجم الكبير للبالون الأسود مقارنة لحجم الشخصية يعني كمية الكره المفرط نحو الإسلام.

فيما يخص الألوان كما ذكرنا سابقا البذلة تدل على ألوان علم فرنسا أي أن كل أغلبية سكان تبادل رئيسها نفس الشعور خاصة نحو الأقلية الإسلامية التي تعيش هناك. تأتي الخلفية البيضاء بالكامل للتركيز أكثر على ما هو مرسوم ثم نأتي إلى أكثر لون بارز اللون الأسود الذي يعبر بشكل واضح على الرهاب أو الخوف وحتى الحقد.

نأتي إلى الرسالة اللسانية التي توضح ما قام به ماكرون بعرض استراتجيته ضد "الإسلام السياسي" بعد ما حدث في فرنسا الذي أصدر خطابا حوله في الثاني من شهر أكتوبر لعام 2020 ولكن ما نراه هو أن الكاريكاتير أصدر متأخرا ب 27 يوم على الأقل من الخطاب أي لا يمكن أن تكون الصورة تقصد ذلك دقيقة صدوره ونأتي إلى احتمالية تتعلق بتعديل الدستور وتأثيره الغير مباشر على الجمهور من حيث أنهم ضد هذه الفكرة.

نرى في هذه الصورة أنه يوجد إمضاء للرسام و لكنها قد لا يرى بشكل واضح أو بالأحرى لا يقرأ قد يدل على غموض الرسام في عمله أو عدم جدية المسؤولية لما رسم كما في باقي الكاريكاتير.

الرسالة التضمينية:

نرى الغرض الحقيقي من الصورة إيصال الفكرة التي تدور في فرنسا وفي أذهان المواطنين هناك خاصة أن الأقلية ممن المستوطنين أغلبهم من شمال إفريقيا حيث يشعرون بالذعر من العنصرية الغير مستحقة. إذ يظهر لنا الرئيس الفرنسي سعيد لنفخه البالون وأيضا نشره الفكرة ظنا منه أنه يقوم بحماية دولته من المسلمين ففي نظره هو إرهاب لا غيره.

أفادتنا الرسالة اللغوية لهذه الصورة في تقديم قراءتنا التضمينية. فالصورة غنية بالمعاني ولكن غنى النص بالألفاظ والعبارات الدالة دعم المعاني في الصورة فهي أساسا تبدو بسيطة بحيث رسمه وكلمة واحدة عبرت عن المراد من الرسام إيصاله بطريقة مباشرة

يمكننا القول إن هذه الصورة غير متعلقة بموضوع تعديل الدستور لكنها تمزح في نفس الوقت بين طابعين سياسي واجتماعي تلمس الجانب السياسي من حيث رأي العامة من المواطنين في قبول أو رفض الدستور الجديد والاجتماعي في العنصرية القائمة في فرنسا من ناحية الإسلاموفوبيا.

مميزات الصورة الكاريكاتورية المحللة سيميولوجيا :

تتميز دائما ب: اطارها المستطيل liberté ان الصور الكاريكاتورية في جريدة ومساحتها والعنوان الذي يكتب بحروف كبيرة وأسود داكن واحيانا اللون الابيض ، الرسالة اللغوية التي يضعها الرسام علي ديلام تكتب باللون الأسود الغامق وتمتاز بالحروف الكبيرة واحيانا بالحروف الصغيرة التي يوظفها لاعطاء مظهر جميل وجذاب للقراء.

وتكرار علي ديلام الى علامات التعجب والاستفهام والحركات فوق الحروف (Acçent) التي تعطي انفعالاً ونلاحظ ايضا استعماله في رسمه الى تلك الخربشات والخطوط في حول الشخصيات لتزيد من حدتها وانفعالها وحركتها.

يمتاز علي ديلام في رسمه لأيقونات والشخصيات الكاريكاتيرية بأجسامها الهزلية_ والمضحكة وملامح وجهها ويستعمل ايضا لغة مفهومة وعامية يفهمها كافة شعب،

ويعطي ايضا رأيه من خلال رسمه و اعطاء الاوضاع السيئة الموجودة في المواقع من خلال رسمه لتلك ايقونة والحوار الذي يوجد معها.

يتميز هذا الرسام بجرأته ايضا وشجاعته في تلك الصور التي تحكي مجريات الواقع _ المعاش فيه والذي يريدنا من خلالها معرفة كافة الحقائق، ولا ننسى انه يستعمل اسلوب السخرية والاستهزاء والتقزيم من تلك الشخصيات الهامة المبالغ فيها.

الرسالة اللغوية التي يتبناها علي ديلام في تلك الصور التي تشرح لنا دور تلك_ الشخصية وتحليل الرسالة التي تحملها في الرسالة اللسانية ، وميزتها الاخيرة في الصور هي امضائه تحت كل صورة .

نتائج الدراسة:

الكاريكاتير فن صحفي مختزل في صور لا تتعدى حدود صفحة من الجريدة فهو فن قائم بنفسه يأثر في تشكيل الرأي العام عن طريق اهتمامه بالقضايا التي تهم المجتمع فمن اهم خصائص هذا الفن تبليغ الرسائل بالأخص السياسية و الإجتماعية التي يميل لها الكاتب ديلام من خلال رسوماته في جريدة ليبارتي.

حيث توصلنا بدراستنا المحدودة هذه الى مجموعة من النتائج اهمها:

-الرسم الكاريكاتوري من اهم انواع الصور الصحفية و اكثرها اقناعا.

-الكاريكاتير يأتي بأشكال هزلية و بفكرة ساخرة مع بعض التهكم و النقد اللاذع مما يساهم في معالجة القضايا.

-الرسوم الكاريكاتورية للفنان ديلام هي رسوم مستوحاة من الواقع الجزائري.

-الكاريكاتير بمختلف طبوعه يطغى عليه النمط السياسي و هو الاكثر تناولا من طرف الرسام الكاريكاتوري علي ديلام.

-يستطيع الفنان ان يعبر عن اي حدث سواء كان سياسيا او اجتماعيا او اقتصاديا بطريقة ساخرة و هزلية بدرجة كبيرة من المبالغة في الشكل و الحجم عن سابق قصد الأمر الذي يجعل السخرية تبلغ أقصى درجاتها.

-معظم الصور الكاريكاتورية للفنان ديلام تندرج ضمن النطاق السياسي رغم تناولها لمواضيع اجتماعية فالبعض منها عبارة عن مقال صحفي يجسدها الفنان في صور كاريكاتورية.

-يحمل الكاريكاتير العديد من الرموز و الاشكال التي تجتمع لتشكل صورة الواقع و تنقلها لنا كما هي.

-اعتمد الرسام على التعليق بشكل دائم حيث كل رسوم الكاريكاتير يصاحبها تعليق فالرسالة اللسانية تأتي لتوجيه و توضيح المعنى الحقيقي للرسمة.

-تتأثر قراءة الصور الكاريكاتورية بمرجعية القارئ و ايديولوجيته مما يجعل التحليل لا يخلو من الذاتية بصفة لا ارادية.

www.psdgraphics.com

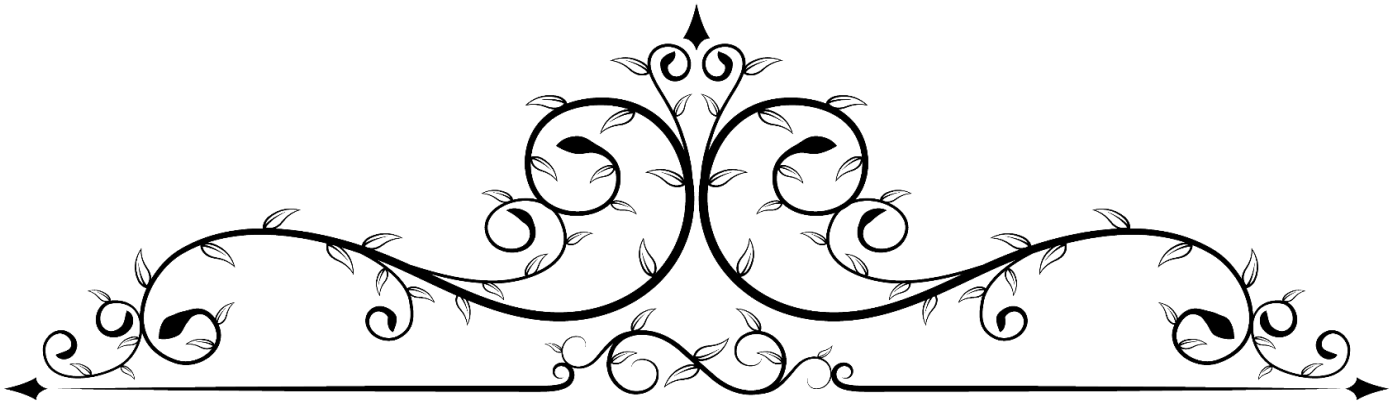

الخاتمة

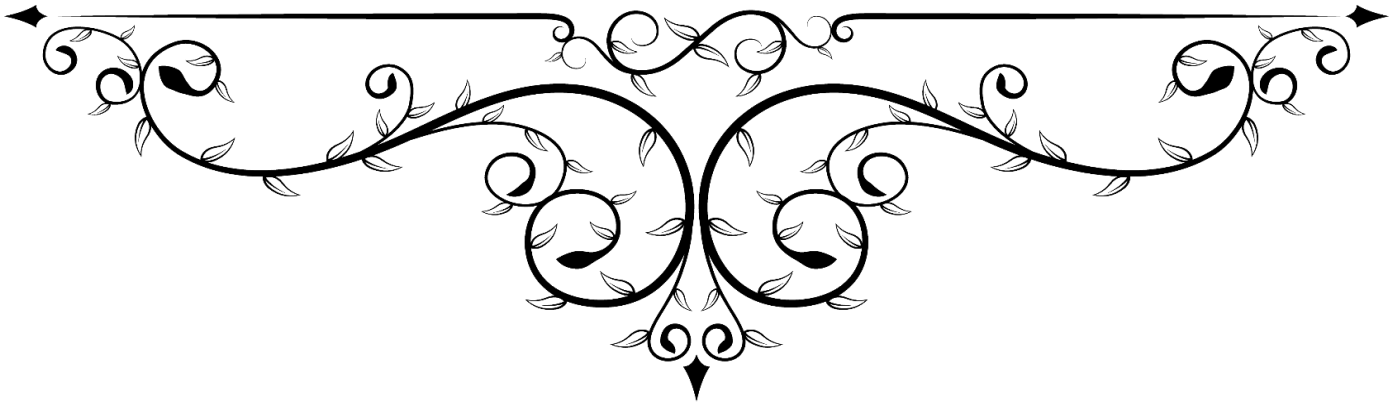

ان الصور الكاريكاتورية رغم تميزها بالطابع الهزلي و التهكمي و الغرض منه الاضحاك او الفكاهة الا انها من اهم الفنون التعبيرية التي تعتمدها الصحف الوطنية المستقلة في تغطية و نشر مختلف القضايا باختلافها .

و في دراستنا التي تمحورت حول الصور الكاريكاتورية في الصحافة الجزائرية المستقلة على رصد الكاريكاتير للرسام ديلام الذي ينشر في جريدة ليبارتي يتموع في معالجة المواضيع الا انها اولت اهتماماتها بالدرجة الاولى بالقضايا و الاحداث السياسية التي تخص الشأن الوطني .

و من خلال ما تناولناه في دراستنا و هو دراسة الرسائل الظاهرة للكاريكاتير يمكن ان نقترح افاق لدراسة فن الكاريكاتير في الصحف .

الاعتماد على المنهج السيميولوجي للتعمق في الدلالات التي يحملها الكاريكاتير من رسائل ضمنية .

دراسة الرسائل اللغوية (الخطاب اللغوي) المصاحبة للصور للكاريكاتير باستخدام منهج تحليل الخطاب.

الاستعانة باداة المقابلة مع الكاريكاريست من اجل التعرف على الخلفيات الايديولوجية.

www.psdgraphics.com

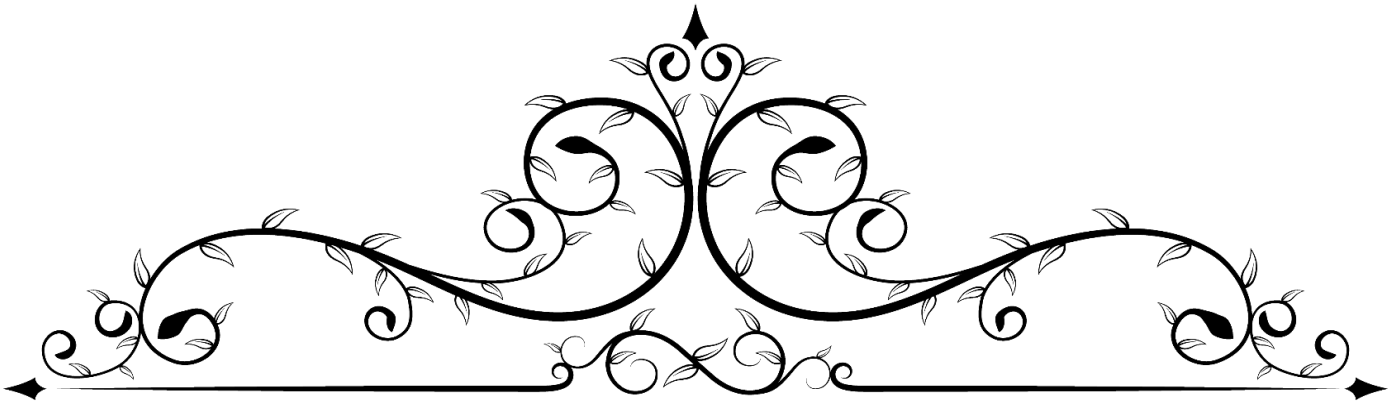

قائمة المصادر والمراجع

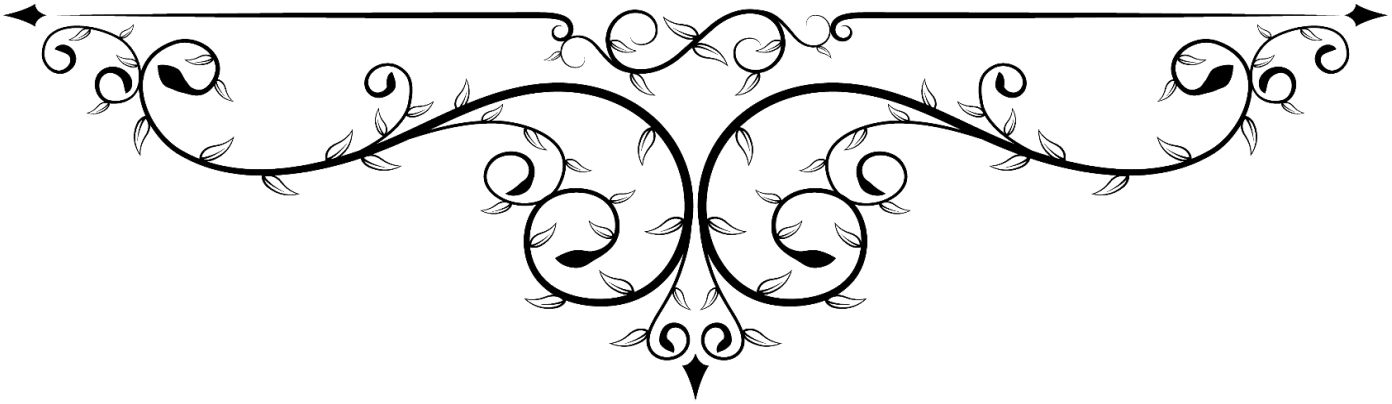

المصادر بالغة العربية

1- احمد بن اعراب ، القانون الدستوري جامعة سطيف 2 كلية الحقوق، العلوم السياسية ، 2020/2019 .

2- احمد بن مرسلي،مناهج البحث العلميفي علوم العلام و الاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2003.

3- اسمهان مربعي ، الاتصال في التلفزيون الجزائري دراسة سيميولوجية ، رسالة لنيل شهادة الماستر جامعة الجزائر، معهد علوم الاعلام دورة 2000.

4- برنارد توسان،ماهي السيميولوجيا،ترمحمدنظيف،ط2،دار افريقيا الشرق،الرباط ،2000.

5- بن حليمة هاجر ويخلف جميلة،التحليل التحليل السيميولوجي للكاريكاتير الاجتماعي ، مذكرة ماجستير التحليل السيميولوجي ،عبر صفحة الصحفي الجزائري الرسومات الكاريكاتورية للرسام محمد جلال نموذجا نموذجا 2015/2014

6- حمادة محمود، فن الكاريكاتير من جدران التصوف الى أعمدة الصحافة ، دمشق ، دار عشترون للطباعة والنشر ، 1999 .

7- الطاهر بن خرف الله، الوسيط في الدراسات الجامعية، الجزائر دار الحومة للنشر والتوزيع 2002.

8- عامري اسمهان تجليات فن الكاريكاتير في الجزائر عبد القادر بوخالة انموذجا ، مذكرة تخرج لنيل الماستر ، جامعة تلمسان 2018/20/07

9- عبد الرحيم كمال،سيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية،مجلة علامات،العدد16.

10- فالي لارامي،البحث في الاتصال عناصر المنهجية،ترجمة ميلود صفاري و اخرون،مخبر علم الاجتماع الاتصال، الجزائر، قسنطينة، 2004.

11- محمد منير حجاب،الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية،ط1،دار الفجر،القاهرة، 2000

12- محمود فريد محمد عزت، معجم المصطلحات القاهرة، عالم الكتب،.

13- المزاهرة منال،مناهج البحث الاعلامي،ط1،دار المسيرة،عمان،2014.

14- موريس انجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية،تدريبات انسانية،ترجمة بوزيد صحراوي،دار القصبة للنشر،الحزائر،2004،

15- يوسف لازم كماش،البحث العلمي مناهجه اقسامه اساليبه الاحصائية، دار دجلة،عمان،2015،

المصادر باللغة الفرنسية

1- Judith Lazar, science de la communication,op.cit,

2- Judith Lazar, Sociologie De La Communication De Masse, Amand Colin, Paris, 1991,

3- Judith Lazar, sociologie de la communication De Masse,Amand Colin,Paris,1991,

4- Judith Lazar,école, communication, télévision,op.cit,

5- Ronald Barthes,Leçon, édition le seuil,1978,

www.psdgraphics.com

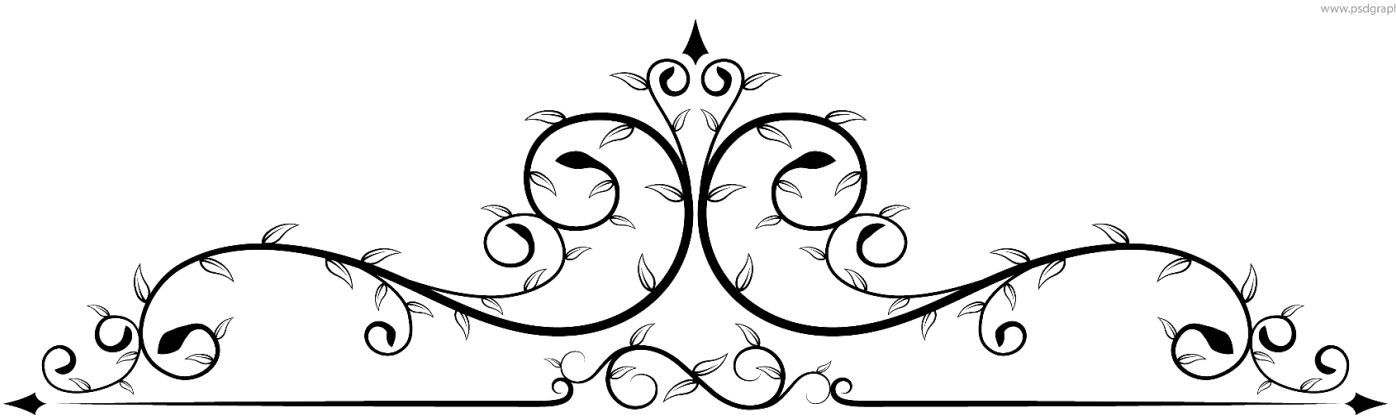

فهرس الموضوعات

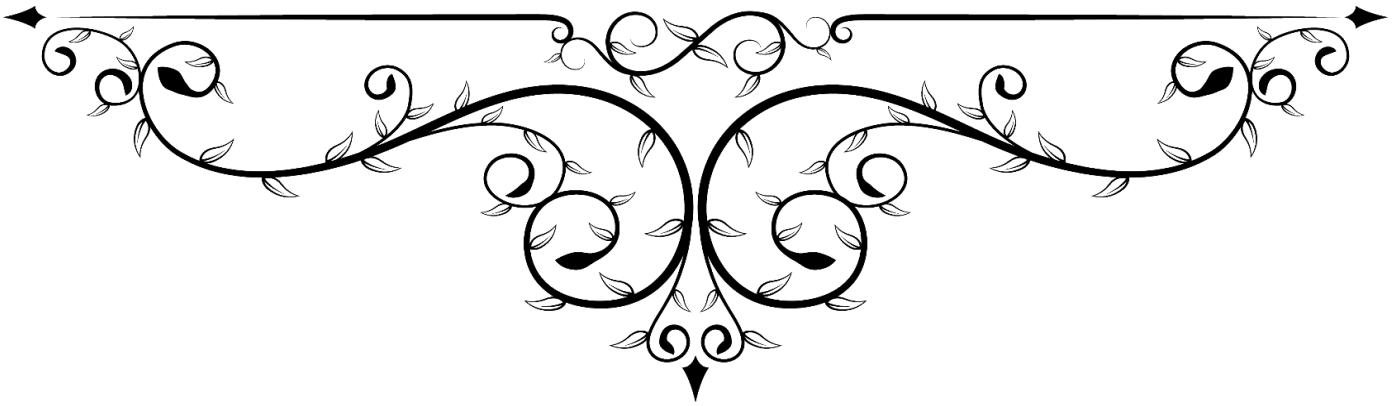

اهداء

شكر وتقدير

المقدمة .....أ

الفصل الأول: الاطار المنهجي

الإشكالية: **4**

1- تساؤلات الدراسة: **5**

2- أسباب اختيار الموضوع: **5**

4- أهداف الدراسة: **6**

5- الدراسة السابقة: **6**

6- منهج الدراسة: **12**

8- مجتمع الدراسة: **18**

9- عينة البحث: **18**

10- ادوات الدراسة: **20**

الفصل الثاني: القراءة السيميولوجية للصورة الكاريكاتورية

المبحث الاول: تطبيق المنهج التحليل السيميولوجي على عينة الدراسة..... **22**

الخاتمة.....**23**

قائمة المصادر والمراجع .....

فهرس الموضوعات .....

الملاحق .....

www.psdgraphics.com

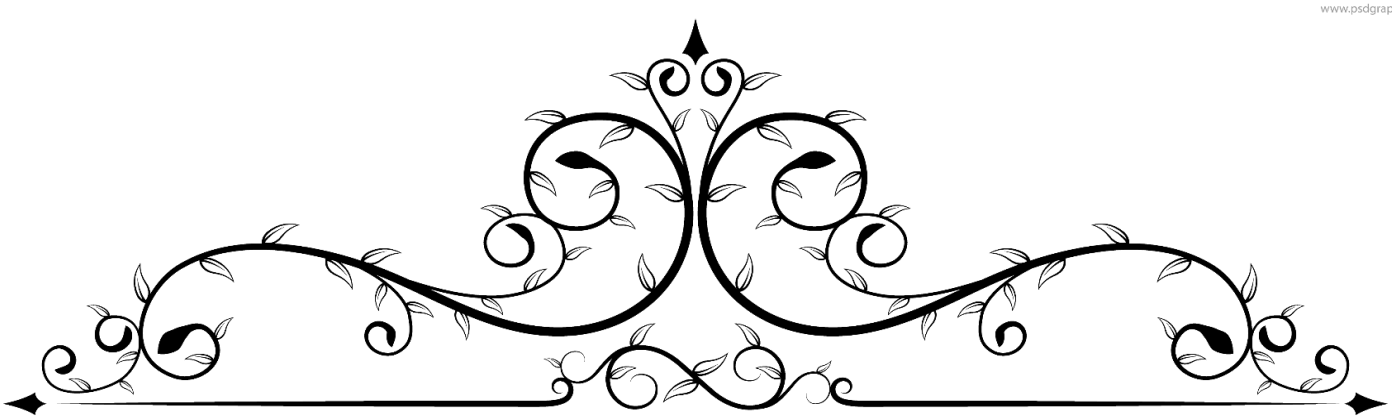

الملاحق

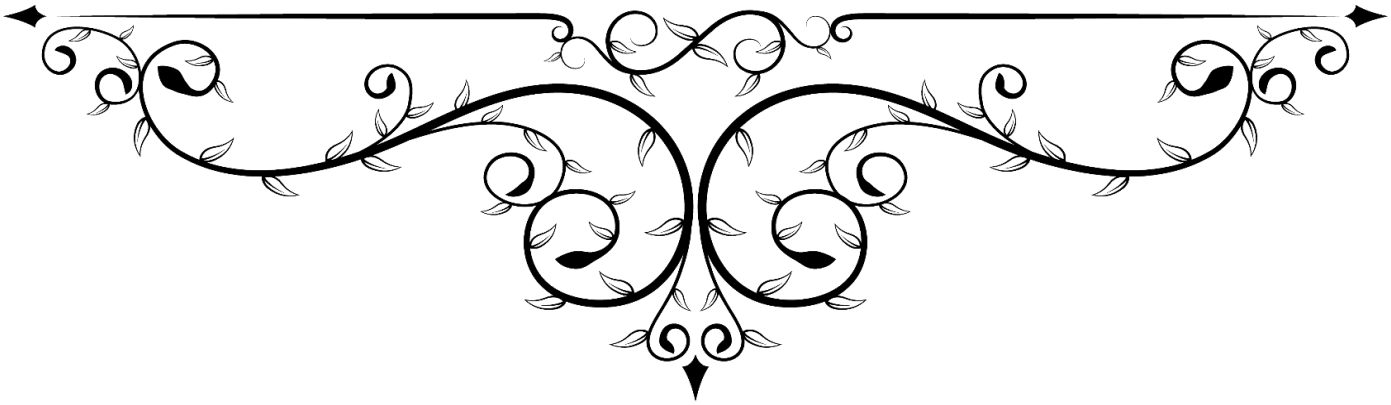

LE SECRÉTAIRE D'ÉTAT À LA DÉFENSE AMÉRICAIN EN VISITE À ALGER

LE RÉFÉRENDUM SUR LA CONSTITUTION S'ANNONCE MAL

EN VISITE AU SIÈGE DU MINISTÈRE DE LA DÉFENSE..
TEBBOUNE REÇU EN GRANDE POMPE
DILEM

LES VIOLENCES FAITES AUX FEMMES EN ALGÉRIE
CODE DE LA FAMILLE
DILEM

تجفيف منابع الفساد..
الفساد
$

الاسلاموفوبيا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
1985

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة

الموضوع: الصور الكاريكاتورية في الصحافة الجزائرية
دراسة سيميولوجية لعينة من كاريكاتير جريدة البلاد
و جريدة Liberté في فترة تعديل دستور 2020

إعداد الطلبة:

1- بن ام طاش رفيدة
2- مشري احمد / كريم بلياس

رقم التسجيل: 18183507555 86
رقم التسجيل: 18 1935075745/18/09/9895

القسم: اعلام واتصال **الشعبة:** اعلام واتصال **التخصص:** اتصال

إشراف: يحي تومي الدين **الرتبة:** أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال
غزال عبد الرزاق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
1985
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): كيوسي آيات

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2021 88 290

الصادرة بتاريخ : 2017/12/21 عن دائرة : المسيلة

المسجل بكلية: علوم انسانية واجتماعية قسم: اتصال و الاعلام

تخصص: اتصال تحت رقم التسجيل: 181835025347

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور الاذاعة في الحفاظ على الهوية دراسة سيميولوجية لعينة من اذاعات الجزائرية حرية الراديو Liberté

في فترة ما بين الاربعين 2020

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2020/06/16

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): ..... أمينة بن أم هدية .....

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): ..... طالبة .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... 206033320 .....

الصادرة بتاريخ : ..... 2018/03/13 ..... عن دائرة : ..... المسيلة .....

المسجل بكلية: علوم انسانية واجتماعية قسم: الإعلام والاتصال .....

تخصص: ..... اتصال ..... تحت رقم التسجيل: ..... 181835095 .....

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: ..... الصور الكاريكاتورية في الصحافة الجزائرية دراسة سيميولوجية لعينة من كاريكاتير جريدة البلاد Liberté في فترة تعديل الدستور 2020 .....

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: ..... 2020/06/06 .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
1985
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): مشري كريمة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200896802

الصادرة بتاريخ : 26/12/28 عن دائرة : مقرة

المسجل بكلية: العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم: علم المكتبات و الاعلام

تخصص: اتصال تحت رقم التسجيل: 17183509351

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الصور النمطية للمرأة في الصحافة المكتوبة الجزائرية دراسة سيميولوجية لعينة من كاريكاتير حرية البلاد و Liberté في فترة تعديل الدستور 2020

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2020/06/06

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

ملخص

صحيح ان الكاريكاتير هو مقال يلم ما يكتب، ربما في عدة صفحات ويختصر في خطوط جميلة متجانسة وبفكرة ساخرة، مرات تضحك ومرات تبكي القارئ اي بمعنى الكاريكاتير مقال صحفي مختزل في صورة لا تتعدى حدود صفحة الجريدة ومرات يتفوق حتى على المقالات والتقارير الصحفية احيانا.

Résumé

Il est vrai que la caricature est un article qui capture ce qui est écrit, peut-être en plusieurs pages et est abrégé en belles lignes harmonieuses et avec une idée sarcastique, des moments qui font rire et parfois pleurent le lecteur, ce qui signifie que la caricature est un article journalistique réduit à une image qui ne dépasse pas les limites de la page de journal et parfois même dépasse parfois les articles et les articles de presse.